

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا



الميدان : العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة: العلوم الاجتماعية

الموضوع :

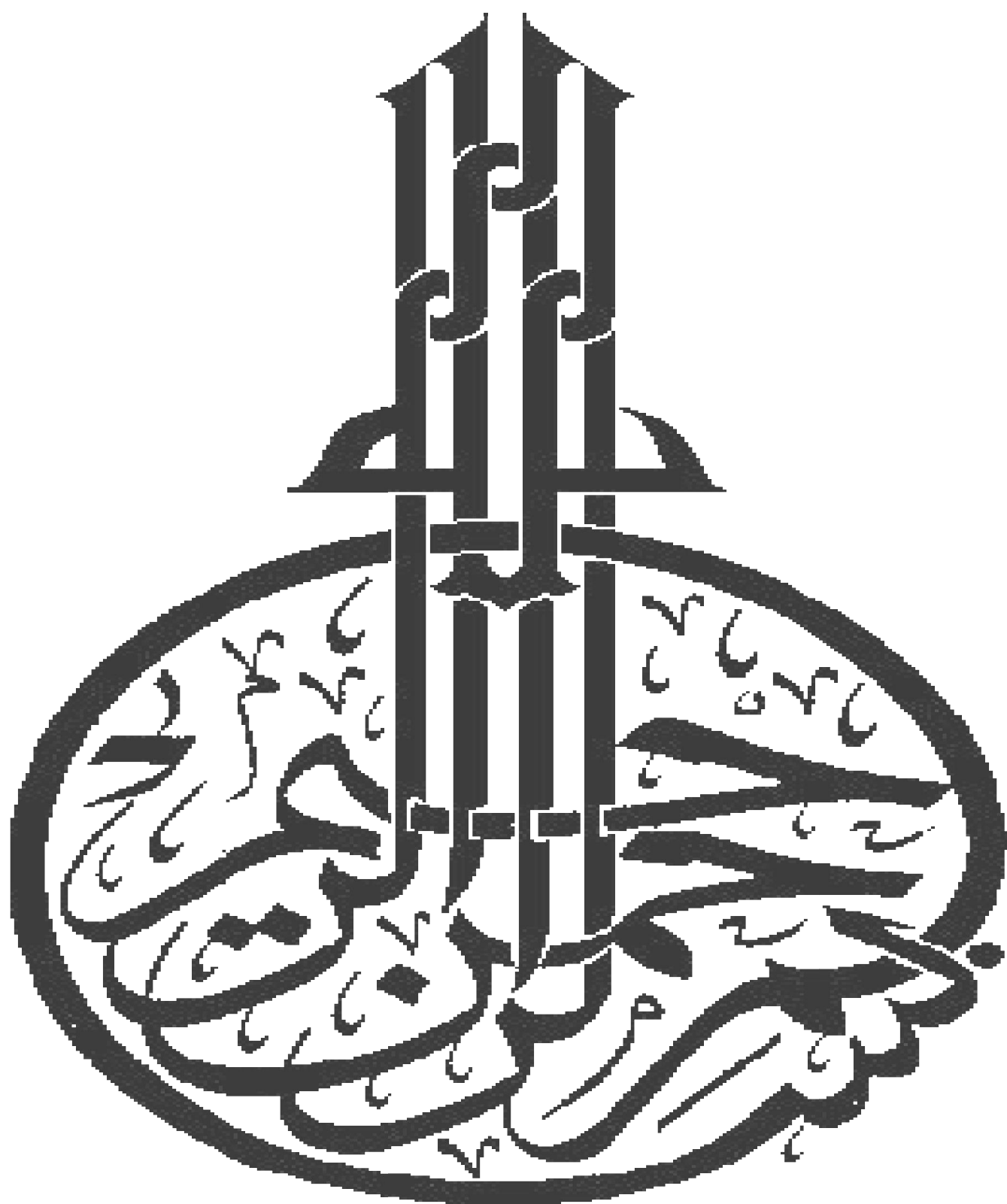
الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقته بدافعية التعلم دراسة ميدانية على طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص : إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذة:
- جخدم فتيحة

إعداد الطالب:
أبوع محمد

السنة 2015/2016 الجامعية



الفداء

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله سيد الخلق حبيب الحق

أهدي ثمرة جهدي إلى أظهر وأقدس مخلوقة عرفتها في حياتي
إلى المرأة التي أبدع الخالق في صنعها ... إلى الكلمة التي قدسها
القلم وتفننت الألسن والشفاه في لفظها ... وهرعت الأذان
الصاغية إلى سماعها أمي الغالية أطال الله في عمرك
إلى الشمعة التي احترقت لكي تنير دربي .. إلى أبي رحمه الله
إلى الإخوة إلى كل الأصدقاء .. إلى كل الزملاء ...
إلى الأستاذة الفاضلة جخدم فتحة التي لم تبخل عليا بنصائحها
وتوجيهاتها...

إلى كل من وسعهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

لبقع محمد

تسكّر وتقدير

الحمد لله الذي خلقنا و شق سمعنا و بصرنا و قوتنا...
نحمده حمد كثيرا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل....
وبكل تقدير واحترام نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان إلى كل من أعاننا على إخراج هذه المذكرة في هذه الحلة
وبكل تقدير وشكر واحترام أشكر الأستاذة المشرفة " جخدم فتيحة "
على كل ما بذلته من مجهودات ونصائح قيمة
إلى كل الذين كانوا عوننا لنا وزرعوا التفاؤل في دربنا ولم يبخلوا علينا بالنصائح والتوجيهات والشكر موصول إلى كل من ساعدنا من قريب أو... بعيد في انجاز هذا العمل الطيبة... و لو بالكلمة

محمد

مُلَخَّصٌ

الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة وذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة والتي كانت كالآتي:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس ومتغير المستوى؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس ومتغير المستوى؟.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي للقيام بالدراسة، حيث استخدمنا أدوات جمع البيانات المتمثلة في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لـ (عنايات زكي) ومقياس دافعية التعلم لـ (أصلان المساعيد) وطبقت الأداتين على عينة عشوائية بلغت (100) طالبا وطالبة متمدرسين في المستويين الرابع والخامس بالمدرسة العليا للأساتذة وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج spss .

وتوصلنا إلى النتائج التالية:

1- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي .

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة في دافعية التعلم حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.

الكلمات الدلالية: الاتجاه - مهنة التدريس - دافعية التعلم .



The study summary:

The present study aimed to reveal the relationship between the trend towards the teaching profession and motivation of of learning School of professors by answering the questions of the study, which was as follows:

1. Is there a statistically significant relationship between the trend towards the teaching profession and the motivation of learning in graduate school at the University of Laghouat Masters students?
2. Is there a statistically significant relationship in the direction towards the teaching profession among high school students of the Masters.
3. Are there significant differences in the motivation of learning among high school students of the Masters by sex and variable level?

It was relying on a descriptive approach to do a study where we used measure of the trend towards the teaching profession's (Inayat Zaki) and the measure of motivation for learning (Aslan Mesaieed) and applied the tools on a random sample of (100) Students levels in the fourth and fifth Masters graduate school and has statistical treatment through the program (spss).

We reached the following conclusions:

1. no correlation with statistical indications of the trend toward teaching and learning motivation among high school students of the Masters.
2. There are no differences between the implications of statistical trends High School Masters students.
- 3- There are no differences between high school students in the masters motivation to learn by variable sex and academic level.

Key words : the trend - teaching profession - motivation of learning .



الفجر

الموضوع	الصفحة
الإهداء	
كلمة شكر	
ملخص الدراسة	أ.....
فهرس الدراسة	د.....
فهرس الجداول	ح.....
فهرس الأشكال	ح.....
فهرس الملاحق	ط.....
مقدمة	1.....

الفصل الأول: إشكالية الدراسة واعتباراتها

1 - إشكالية الدراسة	4.....
2 - فرضيات الدراسة	5.....
3 - أهمية الدراسة	5.....
4 - أهداف الدراسة	6.....
5 - التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة	6.....
6 - الدراسات السابقة	7.....

الفصل الثاني: الاتجاه

تمهيد	13.....
1- مفهوم الاتجاه	14.....
2- الاتجاهات والمفاهيم المرتبطة بها	15.....
3- النظريات المفسرة للاتجاه	16.....

- 4- أهمية دراسة الاتجاه.....17
- 5- المكونات الأساسية للاتجاه.....18
- 6- خصائص الاتجاهات النفسية.....19
- 7- مراحل تكوين الاتجاه.....20
- 8- مميزات الاتجاه.....20
- 9- وظائف الاتجاه.....21
- 10 - أنواع الاتجاه.....21
- 11- تغيير الاتجاه.....22
- 12 - أساليب قياس الاتجاهات.....24
- خلاصة الفصل.....27

الفصل الثالث: التدريس

- تمهيد.....29
- 1 - مفهوم التدريس.....30
- 2 - المسلمات التي يقوم عليها التدريس.....31
- 3 - أركان عملية التدريس.....33
- 4 - التخطيط للتدريس.....34
- 5 - طرق التدريس.....36
- 6 - التدريس الفعال.....38
- 7- المبادئ الأساسية لمهنة التدريس.....40

41.....8- المهارات المطلوبة لنجاح المدرس في التدريس

42.....خلاصة الفصل

الفصل الرابع : دافعية التعلم

44.....تمهيد

45.....1 - مفهوم الدافعية

46.....2 - المفاهيم المرتبطة بالدافعية

47.....3 - أهمية الدافعية

47.....4 - خصائص الدافعية

48.....5 - مفهوم دافعية التعلم

49.....6 - النظريات المفسرة لدافعية التعلم

50.....7 - مصادر دافعية التعلم

51.....8 - عناصر الدافعية التعلم

56.....9 - وظائف دافعية التعلم

56.....10 - العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

58.....خلاصة الفصل

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

60.....تمهيد

61.....1 - منهج الدراسة

61.....2 - التذكير بفرضيات الدراسة



62.....	3 - حدود الدراسة
62.....	4 - الدراسة الاستطلاعية
63.....	5 - أدوات جمع البيانات
65.....	6 - الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات
69.....	7 - مجتمع وعينة الدراسة
70.....	8 - الأساليب الإحصائية
71.....	خلاصة الفصل

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج

74.....	تمهيد
75.....	أولاً: عرض النتائج
75.....	1 - عرض نتائج الفرضية الأولى
76.....	2 - عرض نتائج الفرضية الثانية
77.....	3 - عرض نتائج الفرضية الثالثة
78.....	ثانياً : مناقشة وتفسير النتائج
79.....	1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
80.....	2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
81.....	3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
83.....	الاستنتاج العام
85.....	الاقتراحات
87.....	قائمة المراجع

الملاحق I

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
37	يوضح الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس	01
63	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية	02
65	يوضح أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	03
67	يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	04
67	يبين معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	05
68	يمثل معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بطريقة التجزئة النصفية	06
68	يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس دافعية التعلم	07
69	يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للتعلم	08
69	يمثل معامل ثبت مقياس الدافعية للتعلم بطريقة التجزئة النصفية	09
70	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي	10
71	يوضح عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي	11
75	يوضح العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة	12
76	يوضح الفرق بين اتجاهات طلبة المدرسة العليا حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي	13
78	يوضح الفرق في دافعية التعلم بين طلبة المدرسة العليا حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي	14

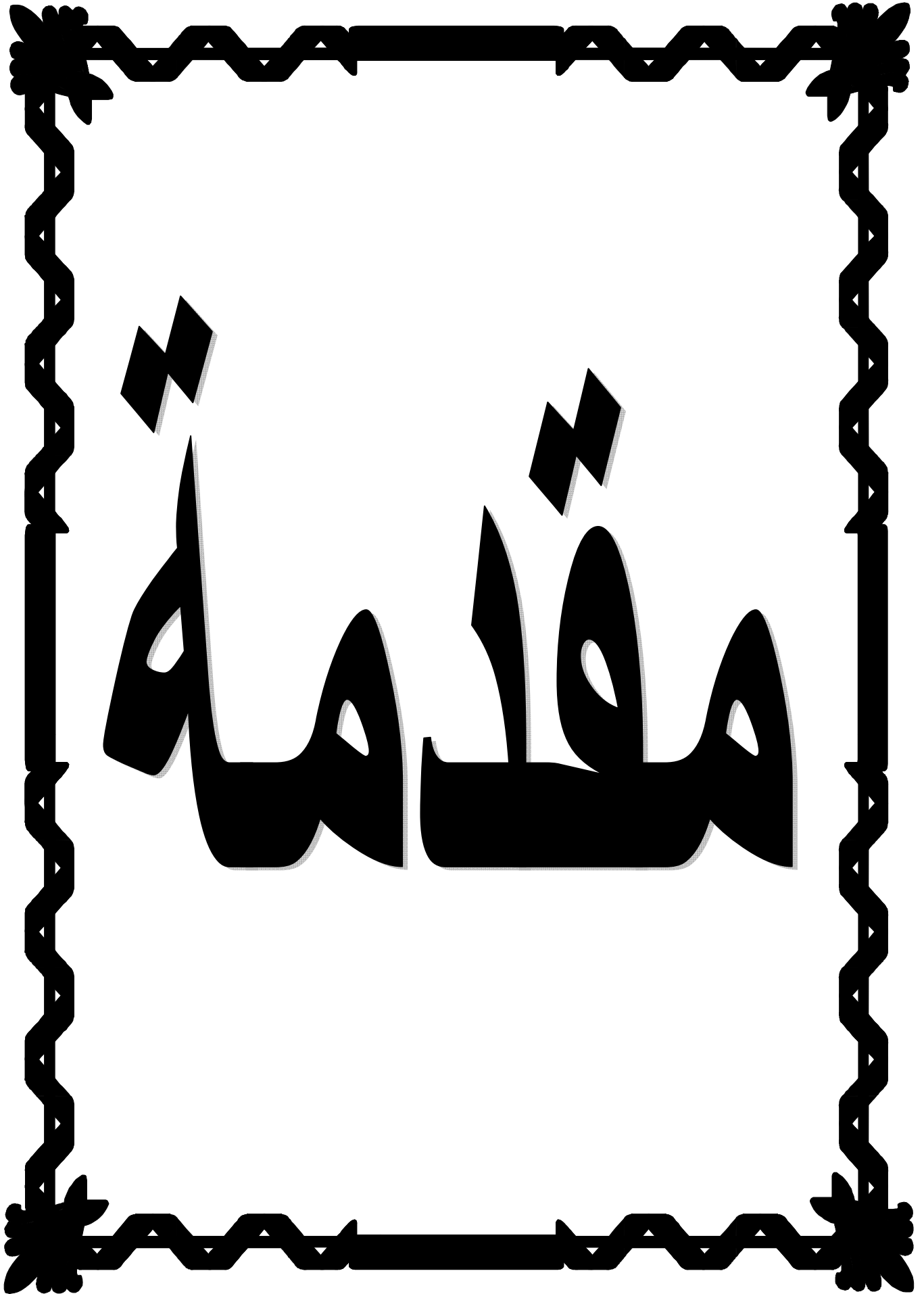
فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
25	يوضح التدريس باعتباره عملية اتصال	01
30	يمثل البعد الاجتماعي لبوجاردوس	02
31	يوضح التدريس باعتباره عملية تعاون	03
31	يوضح التدريس باعتباره نظام	04
39	يبين مهارات التدريس	05

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
I	يمثل أسماء الأساتذة المحكمين لمقياسي الاتجاه ودافعية التعلم	01
II	يمثل استمارة تحكيم المقياسين	02
VII	يمثل مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس	03
IX	يمثل مقياس دافعية التعلم	04
XI	يمثل نتائج الحزم الإحصائية	05



مفاتيح

تعتبر دراسة الاتجاهات من الموضوعات بالغة الأهمية في تحديد السلوك الايجابي نحو المهنة التي يزاولها الفرد، حيث تقدم بعض المؤشرات التي تدل على احتمالات النجاح في المتطلبات المهنية المختلفة، و الاتجاهات غالبا ما تحدد نوع السلوك المتوقع للفرد. كما أن مقياس الاتجاهات يعتبر من الأساليب الهامة لتحديد دوافع الرفض والقبول للجوانب المختلفة والمرتبطة بالنشاط الذي يقوم الفرد بأدائه.

(هدى الخاجة، 2001، ص81)

وهو استعداد نفسي وتهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص وأشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير الاستجابة

(حامد زهران، 1974، ص29)

وإن دراسة اتجاهات الأفراد تعد ذات أهمية، وذلك باعتبار أن الشخصية الإنسانية ما هي إلا مجموعة من الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد و تؤثر في عاداته وميوله وأساليبه وأنماط سلوكه.

(محمد محمد الحماحمي، 1993، ص265)

وتعتبر اتجاهات الطلبة نحو مهنتهم من أهم العوامل التي تساعده على إنجاز الكثير من الأهداف، مما يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الملتحقين بالمدارس العليا للأساتذة بناء على رغباتهم واتجاهاتهم نحو المهنة من ناحية وتنمية وتدعيم هذه الاتجاهات من ناحية أخرى. ومن هنا ظهرت أهمية الاتجاهات وعلاقتها بدافعية التعلم إذ تعتبر دافعية التعلم حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين، كالحصول على نتائج جيدة تؤدي إلى النجاح والتفوق.

وعليه نسعى في هذه الدراسة الحالية إلى إبراز العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية

التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، حيث تضمنت الدراسة أربع فصول نظرية

يعرض الفصل إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهمية الدراسة والهدف منها والدراسات السابقة

و التعاريف الإجرائية، أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى الاتجاهات وما يتضمن من مفهوم

خصائص الاتجاهات النفسية والمكونات الأساسية للاتجاه ومراحل تكوين الاتجاه ومميزات

الاتجاه ووظائف الاتجاه وأنواع الاتجاه والنظريات المفسرة للاتجاه وأساليب قياس الاتجاهات.

أما في الفصل الثالث فتطرقنا للتدريس وما يحتويه من مفهوم والمسلمات التي يقوم عليها وأركانه

التخطيط للتدريس وطرق التدريس والتدريس الفعل والمبادئ التي تقوم عليها مهنة التدريس

والمهارات المطلوبة لنجاح المدرس في التدريس.

أما الفصل الرابع فتناولنا دافعية التعلم من حيث المفهوم والخصائص و مصادرها ووظائفها والعوامل المؤثرة فيها وواهم النظريات المفسرة لها.

أما الجانب التطبيقي فخصصنا له الفصل الخامس والذي يتضمن الإجراءات الميدانية للدراسة حيث عرضنا فيه التعريف بالمنهج المستخدم ثم وصف الأدوات المستخدمة ثم الدراسة الاستطلاعية وبعدها الخصائص السيكومترية للأدوات ثم الدراسة الأساسية وعينتها والأساليب الإحصائية المتبعة.

ليكون الفصل السادس فصلا لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة لتختتم الدراسة باستنتاج عام.

الفصل الأول

إشكالية الدراسة

واعتباراتها

- تمهيد

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهمية الدراسة
- 4- أهداف الدراسة
- 5- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
- 6- الدراسات السابقة

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التدريس من أسمى المهن لما له أهمية كبيرة في إعداد أجيال المستقبل والتي تأخذ على عاتقها مهمة تطوير وبناء المجتمع، ويعد المدرس أحد أهم أسس العملية التعليمية ومن ركائزها الأساسية في مراحلها المختلفة، فأحسن المناهج الدراسية والكتب والمقررات والنشاطات المدرسية قد لا تحقق أهدافها ما لم يكن المدرس اتجاهه ايجابي نحو مهنته حيث يسهم المدرس في بناء شخصية طلبته نفسيا وعلميا واجتماعيا وعقليا إذا توافر لديه اتجاه ايجابي نحو مهنته.

وتعد اتجاهات المدرس الايجابية نحو مهنة التدريس من العوامل التي تساعد على إنجاز الكثير من الأهداف، وهذا ما يدعو إلى حسن اختيار الطلبة الملتحقين بالمدارس العليا للأساتذة بناء على رغباتهم واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس من ناحية وتدعيم وتنمية الاتجاهات من ناحية أخرى وإن اختيار الطالب ذي الاستعداد والاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس مع توفير خصائص أخرى يحقق أهداف كل من الطالب والكلية، فالاتجاه الايجابي يجعل الطالب يرغب في التعلم ويثير دافعيته لها ويحفزه فعامل الدافعية تعتبر كمحفز أساسي يدفع المتعلم للعمل والمثابرة والاجتهاد. ولتحديد موقعنا حول دراسة علاقة الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة نجد العديد من الدراسات التي درست اتجاهات الطلبة نحو المهن المراد العمل بها بعد التخرج فقد أجريت العديد من الدراسات منها دراسة (هدى الخاجة 2001) التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة البحرين نحو الإدارة الرياضية والتدريس والتدريب، وكذلك دراسة "قزاقزة 2004" والتي تناولت اتجاهات طلبة كليات التربية والمعلمين نحو مهنة التعليم

(هدى الخاجة، مرجع سابق، ب ص)

وعلى اعتبار أن الدافعية من أهم الركائز لعملية التفاعل الصفي الناجح، والتي تنادي بها الفلسفات التربوية الحديثة فتعتبر الدافعية من أهم الجوانب النفسية الداخلية المعقدة للمتعلم والتي تجعل من الصعب البحث أو تحديد الأسباب التي تحد من تفعيل هذه الدافعية فالجوانب الداخلية للمتعلم كثيرة وتدخل في تحديد نمط سلوكياته نحو التعلم كما تعمل الدافعية للتعلم على تكوين اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس إذ أنه ليس كل مدرس لديه دافعية نحو مهنته وهذه الأخيرة تؤثر على الأداء الايجابي نحو العمل خاصة وأن مهنة التدريس مهنة سامية تحتاج إلى عوامل كثيرة لإنجاحها ومنها الدافعية للتعلم والتي نجدها غابت كثيرا عن طلبتنا وأضحت

مشكلة تستدعي الدراسة لما نلاحظه من تدهور في الأداء سواء لدى الطالب أو المعلم مما يؤثر على العملية التعليمية بشكل عام.

وعليه نطرح التساؤلات التالية:

- تساؤلات الدراسة:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للتعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط؟.

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس ومتغير المستوى؟.

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس ومتغير المستوى؟.

2 - فرضيات الدراسة :

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية للتعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط .

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدرسة العليا للأساتذة في دافعية التعلم حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.

3 - أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة انطلاقاً من المشكل المطروح والمتمثل في معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للتعلم، إذ يعد كل من الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم مسألة في غاية الأهمية بالنسبة للطالب الذي يتم إعداده وتكوينه ليصبح أستاذاً في المستقبل.

ويمكن تلخيص أهمية البحث في ما يلي:

- لفت انتباه الأسرة التربوية إلى أهمية دافعية التعلم وأن اختيار أفراد لهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس من شأنه أن يرفع الأداء الدراسي والمهني للطالب الذي يتم إعداده ليصبح أستاذاً في المستقبل وبالتالي نجاح عملية التدريس.

- توضيح أهمية تعديل وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس في وسط الطلبة لما لها من انعكاس على مستوى دافعتهم للتعلم.

4 - أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- معرفة طبيعة اتجاه طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالاغواط نحو مهنة التدريس.
- الكشف عن طبيعة الدافعية للتعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.
- معرفة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ومستوى ادافعية التعلم لدى هؤلاء الطلبة.
- تحديد الفروق المتعلقة بالاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.
- تحديد الفروق المتعلقة بمستوى دافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي.

5 - التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

- 1- **الاتجاه نحو مهنة التدريس** : نعرف في هذه الدراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار الطالب ومعتقداته نحو مهنة التدريس والتي تؤدي به إلى الاستعداد للسلوك بطريقة إيجابية أو سلبية .
ونقصد بالاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائيا بأنه مجموعة درجات استجابات طلبة المدرسة العليا للأساتذة الايجابية أو السلبية المرتبطة بمهنة التدريس عند تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.
- 2- **دافعية التعلم** : الدافعية في دراستنا هذه هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم ،كما تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الأستاذ في المدرسة العليا للأساتذة عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم .
- 3- **مهنة التدريس**: هي المهنة التي يتفاعل فيها الأستاذ مع طلبته من اجل تحقيق المرغوبة بإكسابهم المعلومات وتنمية اتجاهاتهم وميولهم وقدراتهم.

6 - الدراسات السابقة:

6-1- الدراسات التي تناولت متغير الاتجاه نحو مهنة التدريس:

6-1-1- دراسة (سعيد حميد وآخرون 1982): وكانت بعنوان اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التدريس، وبلغت العينة الكلية للبحث (436) طالبا وطالبة منهم (226) طالبا و(210) طالبة من طلبة جامعة بغداد، وطبق على العينة مقياس للاتجاهات نحو مهنة التدريس يتكون من 27 فقرة خماسية البدائل، ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

- كان الاتجاه نحو مهنة التدريس ايجابيا لدى أفراد عينة البحث الكلية بمستوى معتدل.
- تتميز اتجاهات طلبة كل كلية أو قسم بنزعة ايجابية نحو مهنة التدريس باستثناء طلبة إعداد المدرسين في كلية الفنون الجميلة، إذ ظهر 30% منهم ذو اتجاه سالب نحو مهنة التدريس.
- 6-1-2- دراسة (عاصم صباح حنا 1983): وكانت حول اتجاهات طلبة كلية التربية بجامعة الموصل نحو مهنة التدريس وهدفت الدراسة إلى التعرف على والفروق بين الاتجاهات تبعا لمتغير الجنس والاختصاص (علمي، إنساني) والمرحلة الدراسية (الأول والرابع)، وطبق مقياس أعد لهذا الغرض وعلى عينة مكونة من (676) طالبا وطالبة من الصف الأول والرابع من الأقسام العلمية والأدبية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس كانت ايجابية.
- أن اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس كانت ايجابية من اتجاهات الطلاب.
- أن اتجاهات طلبة الأقسام الأدبية كانت أكثر ايجابية من طلبة الأقسام العلمية.
- أن اتجاهات طلبة الصف الرابع نحو مهنة التدريس أكثر ايجابية من طلبة الصف الأول.
- 6-1-3- دراسة (محمد جاسم العبيدي 1990): بعنوان الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلاب وطالبات معاهد إعداد المعلمين، ووزع المقياس على عينة تقدر بـ (265) طالبا وطالبة من الصفوف الثانية والثالثة بمعهد إعداد المعلمين والمعلمات، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق بين الاتجاه نحو مهنة التدريس تبعا لمتغير الجنس لصالح الإناث.

(رائد بايش الركابي، 2002، ص ص 4-5)

6-1-4- دراسة (بلخير طبشي 2007): وكانت بعنوان الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته

بدافعية الانجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم حيث تم استخدام استبيان لمعرفة الاتجاه نحو مهنة التدريس و اختبار خاص بدافعية الانجاز على عينة تقدر بـ 120 معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية الانجاز

وأن هناك اتجاهات ايجابية عند طلبة المعهد نحو مهنة التدريس، وان الطلبة ذوو مستوى مرتفع في دافعية الانجاز

(بلخير طوشي، 2007، ص142)

6-1-5 - دراسة (بريكي الطاهر 2010): وكانت حول الاتجاهات النفسية لطلبة التربية البدنية

والرياضية نحو العمل بمهنتي التدريس والتدريب الرياضي، حيث تم استخدام مقياس لمعرفة اتجاهات الطلبة، وقد بلغ حجم العينة 220 طالبا وطالبة من طلبة معهد التربية البدنية والرياضية وبعد إجراء العمليات الإحصائية تبين أن هناك اتجاه ايجابي من طرف الطلبة نحو مهنة التدريس و التدريب الرياضي وأن الطلبة لديهم استعداد للعمل بمهنة التربية البدنية والرياضية .

(بريكي الطاهر، 2010، ص10)

6-1-6 - دراسة (محمد طياب 2010) : وكانت تحت عنوان الاتجاه نحو مهنة التدريس

وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي، والتي هدفت إلى معرفة درجة هذه الاتجاهات من حيث هي ايجابية أم سلبية ، وكذلك قياس مستوى الأداء التدريسي الفعلي، وقد استخدم الباحث أداتين هما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي وبلغ حجم العينة 250 أستاذًا، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين المتغيرين، كما بينت النتائج امتلاك الأساتذة لاتجاهات ايجابية نحو مهنة تدريس التربية البدنية والرياضية .

6-2- الدراسات التي تناولت متغير الدافعية للتعلم :

6-2-1- دراسة "نيوتال 1976": تحت عنوان الاتجاهات الوالدية وأثرها على دافعية أكاديمية

التحصيل عند تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية حيث الباحث بدراسة أسلوب المعاملة الوالدية والاتجاهات الوالدية وأثرها على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي ومن نتائج هذه الدراسة التحصيل الدراسي للأطفال يتأثر باتجاهات الوالدين نحوهم حيث أن الآباء والأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عنفا وإهمالا أو تفضيلا هم بذلك ينشئون أطفالا أفضل قدرة على التحصيل الدراسي وأن الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء نحو التحصيل.

6- 2- 2- دراسة (جمال فكري 1990): وتناولت هذه آثار دافعية المعلم على دافعية المتعلم واتجاهه نحو دراسة الرياضيات، وتكونت العينة من 247 طالب وطالبة للصف الأول ثانوي بمدينة أصوان ومجموعة من المعلمين، وتم استخدام استبان خاص بدافعية المعلم ودافعية التعلم من إعداد الباحث ومقياس "داتون للاتجاه" وتوصل الباحث إلى عدة نتائج كان من بينها أن هناك تأثير لدافعية المعلم على دافعية المتعلم واتجاهه نحو المادة.

(رشاد صالح، عباس محمود عوض، 2006، ص170)

6- 2- 3- دراسة (عبد المنعم وحسان القرشي 1996): هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في دافعية التعلم بين تلاميذ معلمي الرياضيات مرتفع الكفاءة ومنخفضي الكفاءة لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط باستخدام مقياس تقوم الكفاءة الذاتية من إعداد الباحثين، ومقاس الدافعية متعدد الأبعاد لـ "ممدوح سلمان - أبو العزائم" ومن بن نتائج الدراسة تبين أن هناك فروق بين متوسطي درجات دافعية تلاميذ معلمي الكفاءة الذاتية المرتفعة ومنخفضي الكفاءة لصالح مرتفعي الكفاءة وان هناك علاقة بين كفاءة المعلم ودافعية التعلم.

(سارة مريقي، 2015، ب ص)

6- 2- 4- دراسة (القني عبد الباسط 2007): هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القيم ودافعية التعلم لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بين الشعبة العلمية والأدبية بمدينة تقرت بولاية ورقلة، وشملت العينة 101 طالبا وطالبة وخلصت إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قيم الطلبة و دافعيتهم نحو التعلم.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيم الطلبة، بين الشعب الأدبية والعلمية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم بين الأدبيين والعلميين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم ودافعية التعلم بين الذكور والإناث.

(القني عبد الباسط، 2007، ص12)

6- 2- 5- دراسة (إبراهيم فواز 2007): بعنوان أثر عدد استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعيتهم للتعلم ، وكان الهدف منها معرفة أثر عدد من استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعيتهم للتعلم وتكونت عينة الدراسة من (257) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوي مستوى الدافعية الأعلى للتعلم هم أكثر استرجاع للمعلومات من ذوي الدافعية المنخفضة للتعلم ، أيضا أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور.

(إبراهيم فواز، 2007، ص5)

6- 2- 6- دراسة (زيدان وجفال 2008): بعنوان أثر استخدام التعليم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ ودافعية التعلم في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي و هدفت إلى معرفة أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ ودافعية التعلم عند طلبة الصف السادس في القدس وتكونت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى الطلبة تعزى لطريقة التعليم، و أشارت إلى أن الطالبات أكثر دافعية للتعلم من الطلاب.

(زيدان عفيف ،جفال صابرين ،2008، ص121)

6- 2- 7- دراسة (دودين وجروان 2012): دراسة بعنوان أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين ، كان الهدف منها الكشف عن أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة في المرحلة الأساسية العليا وقد أشارت النتائج إلى أن الطلبة الذين تعرضوا لبرامج التسريع كان لديهم دافعية أكثر للتعلم والتحصيل وتقدير الذات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزى لاختلاف الجنس.

(دودين ثريا ،جروان فتحي ،2012، ص115)

- التعليق على الدراسات السابقة:

أ- الدراسات الخاصة بمتغير الاتجاه نحو مهنة التدريس:

من خلال ما سبق عرضه من دراسات سابقة سنحاول مناقشتها من حيث الموضوع والأهداف و الأداة المستخدمة والنتائج المستخلصة منها:

- من حيث الموضوع: يظهر جليا أن كل الدراسات حاولت التعرف على اتجاهات الطلبة نحو العمل بمهنة التدريس وهو ما يتفق تماما مع دراستنا الحالية .

- من حيث الأهداف: كل الدراسات اختارت دراسة أهدافها من خلال عينة من بيئتها وهو ذات الهدف في دراستنا الحالية حيث نحاول دراسة الاتجاه نحو العمل في مهنة التدريس لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط .

من حيث الأداة: استخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبيان كأداة للتحقق من صحة الفرضيات المقترحة، وكذا بعض المقاييس وذلك ما يتفق مع دراستنا الحالية حيث سنستخدم مقياس خاص بقياس الاتجاه.

- من حيث النتائج: اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث وجدت أن هناك اتجاهات ايجابية للطلبة نحو العمل في مهنة التدريس.

ب - الدراسات الخاصة بمتغير دافعية التعلم

سنحاول مناقشتها من حيث الموضوع والأهداف والأداة المستخدمة والنتائج المستخلصة منها:

- من حيث الموضوع: يتضح انم معظم الدراسات حاولت التعرف على دافعية التعلم لدى عينة من التلاميذ وتأثير ذلك على عملية التعلم لديهم.

- من حيث الأهداف: كل الدراسات اختارت دراسة أهدافها من خلال عينة من بيئتها ،وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية في محاولة دراسة دافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة .

من حيث الأداة: استخدمت أغلب الدراسات السابقة الاستبيان كأداة للتحقق من صحة الفرضيات المقترحة، وكذا بعض المقاييس وذلك ما يتفق مع دراستنا الحالية.

- من حيث النتائج: اتفقت معظم الدراسات السابقة من حيث النتائج حيث وجدت أن هناك علاقة إرتباطية بين دافعية التعلم وغيرها من المتغيرات.

الفصل الثاني

الاتجاه

- تمهيد

- 1- مفهوم الاتجاه
 - 2- الاتجاهات والمفاهيم المرتبطة بها
 - 3- نظريات المفسرة للاتجاه
 - 4- أهمية دراسة الاتجاه
 - 5- المكونات الأساسية للاتجاه
 - 6- خصائص الاتجاهات النفسية
 - 7- مراحل تكوين الاتجاه
 - 8- مميزات الاتجاه
 - 9- وظائف الاتجاه
 - 10- أنواع الاتجاه
 - 11- تغيير الاتجاه
 - 12- أساليب قياس الاتجاهات
- خلاصة الفصل

تمهيد:

على الرغم من قدم مفهوم الاتجاه في علم النفس إلا أن العلماء لا يزالون يختلفون في تحديد مفهوم له، وتصور طبيعته ويكمن ملاحظة هذا الاختلاف من خلال البحوث التي تناولت دراسة الاتجاهات، فالبعض يعتبره مفهوما اجتماعيا وآخرون يعتبرونه مفهوما تربويا ونفسيا ومن جهة أخرى يتفق معظم الباحثين على أن الاتجاهات مكتسبة، فهي تتكون نتيجة الخبرات والمعلومات والمواقف التي يتعرض لها الفرد في مراحل حياته المختلفة، بحيث تحدد نوع أو شكل الاتجاه اجتماعيا أو تربويا أو نفسيا كما اختلف البعض حول نسبة ثبات الاتجاهات .

وفي هذا الفصل سنحاول عرض مختلف وجهات النظر المتعلقة بماهية الاتجاه والنظريات المفسرة له وأهميته ومكوناته وخصائصه ومراحل تكوينه ومميزاته وتغييره وأساليب قياسه.

1 - مفهوم الاتجاه:

يعتبر الكثير من علماء النفس أن دراسة الاتجاهات هي المشكلة الرئيسية لعلم النفس الاجتماعي فالاتجاهات تكون جزءا هاما من حياتنا كما تلعب دورا كبيرا في توجيه السلوكيات الاجتماعية للفرد في الكثير من مواقف الحياة، وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكنا في تلك المواقف بصورها المختلفة، فهي تتعلق إذن بأشياء اجتماعية قد تكون فيزيقية أو أنماطاً من الناس أو الأشخاص بعينهم أو نظما اجتماعية، أو سياسات حكومية، وما إلى ذلك.

(محمد شفيق، 2003، ص 113)

ولمعرفة ماهية الاتجاه نجد التعاريف التالية:

1 - 1 - تعريف الاتجاه:

1-1-1 - لغة:

جاء في منجد اللغة العربية أن الاتجاه مشتق من فعل اتجه، واتجه إليه: أي أقبل له، رأى وتوجه إليه

أقبل وقصد الجهة : القصد والنية ، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره .

(أنطوان وآخرون ، 2000 ، ص 465)

1 - 2-1 - إصطلاحا:

تعددت تعريفات الاتجاه حيث لا يوجد تعريف واحد ومحدد يعترف به جميع المشتغلين في الميدان حيث يمكن ذكر ما يلي:

- تعريف ألبرت 1935 : " الاتجاه هو حالة استعداد عقلية ،ونفسية، وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء التي تتعلق بهذه الحالة " .

(محمد شفيق، مرجع سابق، ص 114)

- الاتجاه: هو مفهوم ثابت نسبيا يعبر عن درجة استجابة الفرد لموضوع معين استجابة معينة إما بالإيجاب أو الرفض نتيجة تفاعل مجموعة من العوامل المعرفية والوجدانية والاجتماعية والسلوكية تشكل

في مجملها خبرات الفرد ومعتقداته وسلوكه نحو الأشياء والأشخاص المحيطة به.

(عبد اللطيف محمد خليفة، 1993، ص 53)

ويعتبر كما تعرفه موسوعة علم النفس والتحليل النفسي هو دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات يحدد سلوك الفرد، ويلون سلوكه بالنسبة لموضوعات معينة من حيث تفضيله أو عدم تفضيلها فإذا بالفرد يحبها ويميل إليها، أما موضوع الاتجاه فقد يكون شخصا معيناً أو جماعة ما أو مادة علمي أو مذهباً إيديولوجياً ما أو فكرة ما أو مشروع ما وهكذا تتعدد موضوعات الاتجاه وتتنوع.

(فرج عبد القادر طه وآخرون، 1993، ص23)

- من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بان الاتجاه هو الميل للاستجابة إلى موضوع معين بـ صور ايجابية أو سلبية وهو ثابت نسبياً.

2 - الاتجاهات والمفاهيم المرتبطة بها:

هناك عدة مفاهيم يصعب التفريق بينها وبين الاتجاه و لهذا تتداخل معانيها فيما بينها. ومن هذه المفاهيم : القيم ، الميل ، التعصب ، المعتقد ، العاطفة ، الرأي .

2-1 - الاتجاهات والقيم:

تعتبر القيم النواة التي تتجمع من حولها الاتجاهات فكل اتجاه مصحوب بقيمة ونستطيع أن نفرق بين الاتجاهات والقيم كون القيمة أعم وأشمل وهي تقدم المضمون للاتجاهات . لذلك ينقصها موضوع محدد تنصب عليه، فإذا كان للفرد آلاف الاتجاهات فإن لديه العشرات من القيم .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 1992 ، ص55)

2-2 - الفرق بين الاتجاه والميل:

الاتجاه أعم وأشمل في معناه من الميل والميل لا يعدو أن يكون اتجاهاً إيجابياً نحو الشيء الذي يميل إليه الشخص في حالة تعبيره عن اتجاهاته فإنه لا يكون محسناً ولا معترفاً بوجود هذا الاتجاه.

(محمد شفيق، مرجع سابق، ص117)

2-3 - الفرق بين الاتجاه والتعصب:

الاتجاه إما أن يكون سلبياً أو إيجابياً، أما التعصب، فهو عبارة عن اتجاه سلبي لا يقوم على أساس منطقي مشحون بشحنة انفعالية زائدة والتي تجعل التفكير بعيداً عن الموضوعية والمنطق السليم .

2-4 - الفرق بين الاتجاه والمعتقد:

المعتقد أضيق من الاتجاه، ويتمثل في كونه مجرد معارف الشخص وتصوراتهِ عن الموضوع فهو ذو طبيعة معرفية معلوماتية يتصف بالانفعالية، إذ يشير إلى مكون واحد من مكونات الاتجاه.

(جودت بني جابر، ب ت، ص - ص، 94-120)

2- 5 - الفرق بين الاتجاه والرأي:

الاتجاه يشير إلى ما نحن على استعداد للقيام، المتمثل في استجابات الفرد لسلوك معين، أما الرأي فهو وسيلة للتعبير اللفظي، حيث يشير إلى ما نميل إليه وما نعتقد أنه صواب .

(جودت بني جابر، مرجع سابق، ص 121)

2- 6 - الفرق بين الاتجاه والسمة:

"السمة هي الصفة أو الخاصية للسلوك تتصف بقدر من الاستمرار ."

ويمكن ملاحظتها وقياسها وتحتوي الشخصية على أنواع عديدة من السمات .

2- 7 - الفرق بين الاتجاهات والقوالب النمطية:

يستخدم مفهوم القوالب النمطية لإشارة إلى المعتقدات التي توجد لدينا عن أعضاء قومية ما أو ديانة أو جماعة عنصرية " حيث يوجد لدى كل منا عدد من التصورات أو الإدراك و التوقعات لأعضاء الفئات الاجتماعية المختلفة من حيث ملامحهم الجسمية وقدراتهم العقلية وسماتهم الشخصية ولكن بدلا من أن نستخدم هذه الخصائص في وصف نعممها على كل أفراد الجماعة ومن أمثلة ذلك ما ينسب إلى أهل محافظة ما من بخل أو كرم .

2- 8 - الفرق بين الاتجاهات و الإيديولوجية:

" الإيديولوجية هي إطار واسع وشامل يجمع داخله عدد كبير من الاتجاهات للفرد " التي تربط بعضها ببعض الآخر وتتمثل فيها إدراكا ته لذاته، وإدراكا ته للمجتمع الخارجي أو عبارة عن الاتجاه الشامل الذي يمكن أن نطلق عليه فلسفة حياة الفرد .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، مرجع سابق، ص - ص، 74، 73)

3 - النظريات المفسرة للاتجاه :

هناك عدة نظريات تفسر تكوين الاتجاهات، وتتمثل أبرز النظريات التي تفسر الاتجاهات في ما يلي:

1-3 - النظرية السلوكية : وترى أن تكون الاتجاهات وتغيرها يتم عن طريق الاشرط الكلاسيكي القائم على أساس عملية الاقتران المتكرر بين الاتجاه المرغوب فيه وبين الشعور بالارتياح في مواقف مختلفة.

وفرضية التعلم الشرطي: (إذا ارتبط أي مثير بمثير آخر من طبيعته أن يستدعي استجابة ايجابية أو سلبية فإن المثير المحايد يصبح له نفس القدرة على استجراار هذه الاستجابة الايجابية أو السلبية وهي الاستجابة المتعلمة) .

(صالح محمد، علي أبو جادو، مرجع سابق، ص، 203)

3-2 - النظرية المعرفية :

تستند إلى افتراض أن الأفراد يدركون ما يواجهونه بصور مختلفة ومرتبطة بالطريقة التي يدركها ويحدد الفرد ذلك بما لديه من معارف وأبنية واستراتيجيات معرفية في خزن المعرفة واستيعابها لذلك فإن اتجاهات الفرد هي عبارة عن صور ذهنية مخزونة لدى الفرد على صورة خبرات مدمجة في أبنيتهم المعرفية .

3-3 - نظرية التعليم الاجتماعي :

لقد ركز علماء هذه النظرية على أهمية مفهومين في عملية تكوين وتعديل الاتجاهات وهما التعزيز والتقليد أو المحاكاة وأشار "باندورا و والترز" الى أن الاتجاه سواء كان ايجابياً أو سلبياً يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النماذج ويقوم الفرد بتقليد هذه النماذج اعتماداً على أنواع التعزيز المقدم ...، ويمكن أن يكون الآباء نماذج حسنة أو سيئة إلى أبنائهم وعن طريقه يتم به اكتساب الكثير من الاتجاهات وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالإضافة إلى الأقران ووسائل الإعلام .

3-4 - نظرية التحليل النفسي:

يرى أنصار هذه النظرية أن اتجاهات الشخص تؤثر على سلوكه في الحياة، فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ كما وأنها تتدخل تدخلاً فاعلاً في تكون الأنا، وهذه الأنا تمر في مراحل مختلفة ومتغيرة وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة ونتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها يتأثر بمجموعة من الاتجاهات.

(صالح محمد، علي أبو جادو، مرجع سابق، ص 205)

4 - أهمية دراسة الاتجاه:

تحتل دراسة الاتجاه مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية وفي كثير من المجالات التطبيقية وغيرها من مختلف ميادين الحياة ومن هنا كانت دراسة الاتجاه لها أهمية بالغة تتمثل في ما يلي :

- أن الاتجاهات تتسم بالثبات النسبي حيث يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ .
- إستيعاب الاتجاهات النفسية لتأثير ظروف السياق الاجتماعي الذي يتعامل معه الفرد، ومن ثم وقوف الظروف الاجتماعية في وضع المبلور لمعالم الخبرة .
- تحديد الاتجاهات النفسية للكيفية التي يستجيب بها الأفراد لمواقف الخبرة التي يمرون بها، ومن ثم قدرة هذا المفهوم على بيان حدود الاتفاق أو الاختلاف بين الأفراد من حيث انتظام استجاباتهم أو عدم انتظامها في دائرة التوقعات الاجتماعية .

- إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد النفسية بسلوكهم في المواقف المختلفة وبالتالي إمكانية وقوف الاتجاهات كمنبئات بظواهر نفسية لها أهمية خاصة .
- يمكن هذا المفهوم من رسم حدود الصلّة بين قيم المجتمع العامة وتوجهات الأفراد النوعية ومن ثم الوقوف على مدى كفاءة الآليات الواصلة بين هذه القيم والاتجاهات.
- إنها تعكس إدراك الفرد للعالم المحيط به و استخدامه أو معالجته للمعلومات عن هذا العالم.
- لمفهوم الاتجاه قدر من المرونة يسمح باستخدام على نطاق الفرد و على نطاق الجماعة مما جعله نقطة التقاء بين علماء النفس وعلماء الاجتماع، تتيح بينهم المناقشة و التعاون في البحث كما استخدم من قبل علماء السياسة، وذلك من خلال دراستهم لموضوع الرأي العام باعتباره تلخيصا لمختلف الاتجاهات السائدة بين أفراد المجتمع .

(صالح محمد، علي أبو جادو، 2006، ص - ص192، 266)

5 - المكونات الأساسية للاتجاه:

إن نمو الفرد مرتبط بنمو وتنظيم معارفه و مشاعره ونزعاته الفعلية في شكل متناسق يعرف بالاتجاه نحو مختلف الأشياء، والاتجاه عبارة عن استجابة تقويمية متعلقة بمثير ما، وتكون الاتجاهات نحو موضوع أو شيء محدد وتمثل تفاعلا بين عدة عناصر أو مكونات، والرأي الأكثر شيوعا بالنسبة لمكونات الاتجاه هو ما نادى به كل من "ستانلد كايبز" (1959) و"كراش" (1967) بأن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات هي :

5-1 - المكون المعرفي (الفكري):

ونعني به معتقدات الفرد وأفكاره ومعلوماته عن موضوع الاتجاه وعادة ما يعبر عنه بألفاظ مثل: (أعتقد، أفكر)، ويعتمد على هذا المكون في تغيير الاتجاه، ومرد ذلك أن معتقدات الفرد وأفكاره عن موضوع الاتجاه هي التي تكون مشاعر من الحب أو الكراهية إزاءه ومن ثم تجعله يسلك بطريقة معينة.

5-2 - المكون العاطفي (الوجداني) :

ونعني به مشاعر الفرد التي تنطوي على الحب والكراهية لموضوع الاتجاه ، وعادة ما يعبر عن هذا المكون باستجابات تنطوي على التفصيل أو عدم التفصيل أو بمعنى آخر أن الاستجابات الدالة لهذا المكون تشير إلى الإيجابية أو السلبية لموضوع الاتجاه، وتكون الألفاظ الدالة عليه أحب أو أكره.

(سهير كامل أحمد، 2001، ص72)

4 - 3- المكون السلوكي:

وهو يمثل الوجه الخارجية فيمثل انعكاسا لقيم الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين والخطوات الإجرائية التي ترتبط بسلوك الإنسان إزاء موضوع الاتجاه بما يدل على قبوله أو رفضه بناء على تفكيره النمطي حوله وإحساسه الوجداني، فالالاتجاه يرتبط بالسلوك ويعد منبئا للسلوك المستقبلي للفرد.

(سهير كامل أحمد، مرجع سابق، ص 72)

- ومن خلال ذكرنا للمكونات الثلاث للاتجاه يمكننا القول أن هذه المكونات وحدة واحدة لا انفصال بينها إذ لا يتشكل الاتجاه من مكون واحد أو اثنين، وإنما يتشكل من المكونات الثلاثة مجتمعة ولا يمكن ملاحظة الاتجاهات مباشرة، بل نستدل عليها من خلال ملاحظة السلوك الظاهري لصاحب الاتجاه ويمكن القول أن الاتجاه يتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، وتؤثر عليه تأثيراً واضحاً.

6 - خصائص الاتجاهات النفسية :

تتميز الاتجاهات النفسية بعدة خصائص يمكن إجمالها فيما يلي :

- إن الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة، تتشكل نتيجة الخبرات والتنشئة الاجتماعية.
- تتميز الاتجاهات بخصائص انفعالية من خلال الموقف التفضيلي لدى لفرد(الحب، الكراهية...الخ) نحو موضوع ما.
- إن الاتجاهات توضح وجود علاقة بين الفرد و موضوع الاتجاه .
- الاتجاهات يمكن الاستدلال عليها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد نحو الموضوع .
- الاتجاهات يمكن قياسها وتقويمها.
- الاتجاه دينامي متحرك، يحرك سلوك الفرد نحو الأشياء أو الموضوعات إلى تنتظم حوله.
- الاتجاه يمكن أن يكون ايجابياً أو سلبياً أو محدداً.
- قد يكون الاتجاه قوياً ويظل على مرّ الزمن ويقاوم التعديل والتغيير وقد يكون ضعيفاً يمكن تعديله وتغييره.

(صالح محمد ،علي أبو جادو، 1998، ص - ص، 215، 216)

7 - مراحل تكوين الاتجاه:

يمر تكوين الاتجاه بثلاثة مراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:

7 - 1 - المرحلة الأولى: هي المرحلة الإدراكية أو المعرفية، وتتضمن تعرف الفرد على عناصر

البيئة الطبيعية والاجتماعية التي تتكون من طبيعة المحتوى العام لطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.

7 - 2 - المرحلة الثانية: وهي مرحلة نمو الميل نحو شيء معين وتتميز هذه المرحلة بميل الفرد

نحو شيء معين، وتستند هذه المرحلة إلى خليط من المنطق الموضوعي والمشاعر والإحساسات الذاتية .

7 - 3 - المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الثبوت والاستقرار حيث أن الثبوت والميل على أنواعه

ودرجاته يستقر ويثبت على شيء معين ما عندما يتطور إلى اتجاه نفسي فالثبوت هو المرحلة الأخيرة في تكوين الاتجاه.

(محمد عبد العزيز الغرباوي، 2007، ص 10)

8 - مميزات الاتجاه :

تتميز الاتجاهات بعدة عناصر:

8 - 1 - الشدة : تختلف الاتجاهات من حيث الشدة ، إذ نجد لشخص معين اتجاهاً ضعيفاً نحو

موضوع ما بينما نجد لشخص ثان اتجاهاً قوياً نحو نفس الاتجاه أو موضوع آخر ولفهم الاتجاه ينبغي أن يعكس هذا الأخير مدى قوة شعور الفرد .

8 - 2 - الانتشار: ويطلق عليه أيضاً المدى حيث نجد شخص ما لا يحب أو يكره بشدة جانباً

واحداً أو جانبين من جوانب موضوع معين بينما قد نجد آخر لا يحب أي شيء يتعلق بذلك الموضوع.

8 - 3 - الاستقرار: من الملاحظ أن بعض الأفراد يستجيبون لسلم الاتجاه بأسلوب مستقر بينما نجد

آخرون يعطون إجابات مرضية وغير مرضية لنفس الموضوع .

8 - 4 - البروز: ويقصد به درجة التلقائية أو التهيؤ للتعبير عن الاتجاه. حيث أن الاتجاهات

البارزة هي التي يكون الفرد له معرفة كبيرة بموضوعاتها ويعطي لها أهمية كبيرة.

(محمد عبد العزيز الغرباوي، مرجع سابق، ص 13)

9 - وظائف الاتجاه:

للاتجاهات وظائف متعددة حيث تساعد الفرد على تحقيق أهدافه، وتنظيم سلوكه ونذكرها منها :

9-1 - الوظيفة المعرفية :

تلعب الاتجاهات دوراً أساسياً في تنظيم إدراك الفرد للأمور وترتيب معلوماته عن طريق الموضوعات المختلفة، حيث تنظم الاتجاهات العمليات الدافعية، والانفعالية، والإدراكية والمعرفية للفرد في بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه.

(محمود فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، ب ت، ص125)

9-2 - الوظيفة التكيفية:

تساعد الاتجاهات الفرد على التكيف مع الحياة الواقعية ومتطلباتها " وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة..." وذلك بغية إحداث نوع من التجانس معها.

9-3 - وظيفة إشباع الحاجات:

تشير إلى انجاز أهداف معينة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ، مثل حاجته الى التقدير والقبول الاجتماعيين فيحاول اكتساب اتجاهات متشابهة لاتجاهات الأفراد المهيمن في محيطه.

9-4 - وظيفة التعبير عن الذات:

وتتعلق هذه الوظيفة في حاجة الفرد لإخبار الآخرين عن نفسه ومعرفة ذاته، أي الوعي بما يعتقد به ويشعر به.

10 - أنواع الاتجاه :

للاتجاهات عدة أنواع تظهر من خلال التصنيفات المتعددة لها، ومنه تصنيف الاتجاهات وفق أسس منها :

10-1-1 - على أساس الموضوع: وهناك نوعان: اتجاه عام واتجاه خاص .

10-1-1-1 - الاتجاه العام: وهو الاتجاه الذي يكون معمماً نحو موضوعات متقاربة ومتعددة

وهو أكثر ثباتاً واستقراراً من الاتجاه الخاص .

10-1-2-الاتجاه الخاص: وهو الذي يكون محددًا نحو موضوع نوعي وينصب على النواحي

الذاتية.

10-2-1- على أساس القوة: هناك نوعين اتجاه قوي واتجاه ضعيف :

10-2-2-2 - الاتجاه القوي: وهو الاتجاه الذي يتضح في السلوك الفعلي الذي يعبر عن العزم

والتصميم، والاتجاه القوي أكثر ثباتاً واستمراراً ويصعب تغييره نسبياً .

10-2-2-2 - الاتجاه الضعيف: وهو الاتجاه الذي يمكن وراء السلوك المتراخي المتردد، والاتجاه

الضعيف سهل التغيير والتعديل.

(حامد عبد السلام زهران، 2000، ص137).

10 - 3 - على أساس الأفراد:

10 - 3 - 1- اتجاه جماعي : وهو اتجاه يشترك فيه عدد من الناس والجماعة .

10 - 3 - 2 - اتجاه فردي : وهو الاتجاه الذي يميز فرداً عن آخر بمعنى أنه يوجد لدى فرد

ولا يوجد لدى باقي الأفراد كما هو الحال بالنسبة للمبتكرين .

10 - 4 - على أساس الانفعالات :

10 - 4 - 1- اتجاه شعوري : وهو الذي يظهره الفرد دون حرج أو تحفظ وهذا الاتجاه غالباً ما

يكون متفق مع معايير وقيم الجماعة .

10 - 4 - 2 - اتجاه لاشعوري : وهذا الاتجاه الذي يشعر الفرد منه بالإحراج ويخفيه ولا يفصح عنه

وغالباً لا يتفق مع معايير وقيم الجماعة .

10 - 5 - على أساس الوضوح:

10 - 5 - 1 - اتجاه علني: وهو الذي لا يوجد الفرد حرجاً في إظهاره والتحدث عنه أمام الناس.

10 - 5 - 2 - اتجاه سري: هو الذي يخفيه الفرد وينكره ويستتر على السلوك .

10 - 6 - على أساس الهدف:

10 - 6 - 1- اتجاه موجب: وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد نحو موضوع الاتجاه، كالاتجاه الذي يعبر

عن حب الوطن.

10 - 6 - 2- اتجاه سالب : وهو الاتجاه الذي ينحو بالفرد بعيداً عن الموضوع كاتجاه الكره .

(عبد الفتاح محمد دويدار، 2007، ص - ص270، 271)

11 - تغيير الاتجاه:

تصبح الاتجاهات بمرور الزمن من مكونات شخصية الفرد الأساسية مما يجعلها تتميز بالثبات النسبي الذي يجعل تغييراتها أمر صعب، لكن في بعض الأحيان يحصل تغيير في الاتجاهات.

11-1- أنواع التغيير في الاتجاهات :

إن الاتجاهات أنماط سلوكية نسبياً تنصف بالاجابية أو السلبية نحو موضوع معين، إلا أنها

عرضة للتغيير نتيجة التأثير المستمر للظروف والمتغيرات البيئية على اتجاهات الفرد والتي تأخذ

في تغييرها نوعين أساسيين :

- التغيير حيال موضوع الاتجاه في الايجابية أو السلبية من معارض إلى موافق أو من موافق إلى

معارض، التغيير في درجة وشدة الاتجاه، أي التأكيد على ايجابياته وسلبياته حيال موضوع

الاتجاه فإذا كان المتعلمون يملكون اتجاهات نحو العمل المدرسي، يعمل المدرس على تقوية

اتجاهاتهم من خلال التعزيز.

(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص - ص، 162-163)

11-2- العوامل التي تساعد على تغيير الاتجاهات :

ترجع عملية تغيير الاتجاهات إلى مجموعة عوامل بعضها يتعلق بالفرد صاحب الاتجاه، (فكلما كان أكثر عرضة للخبرات كان أكثر تقبلاً لتغيير اتجاهاته) وبعضها يتعلق بموضوع الاتجاه وطبيعته، (فكلما كان أكثر ارتباطاً بشخصية الفرد كان أقل عرضة للتغيير) والبعض الآخر يتعلق بدرجة تعقيد الاتجاهات وبساطتها، (فالالاتجاهات القائمة على معلومات بسيطة تكون أكثر عرضة للتغيير من الاتجاهات القائمة على معلومات معقدة ودقيقة) كما تتوقف أيضاً على طبيعة الموقف الذي يحصل فيه الفرد على المعلومات الجديدة لمحاولة التغيير.

إن تغيير الاتجاهات يتوقف على مدى التوفيق والتفاعل القائم بين الشخصية والظروف أو المواقف التي يحصل فيها التغيير، وللتحكم في طبيعة هذا التفاعل ظهرت عدة نظريات تحدثت عن كيفية تغيير الاتجاهات.

(حامد عبد السلام زهران، مرجع سابق، ص - ص، 162-163)

11-3- طرق تغيير الاتجاهات :

تتعدد طرق تغيير الاتجاهات وتعديلها وفيما يلي أهم الطرق المعروفة في تغيير الاتجاهات.

11-3-1 - تغيير الجماعة المرجعية :

وتعرف الجماعة المرجعية بأنها الجماعة التي يرتبط الشخص بقيمها وأهدافها ومعاييرها أي يتمثلها فإذا انتقل الفرد من جامعة إلى جماعة جديدة... فإنه بالتدريج يميل إلى اعتناق اتجاهات الجماعة الجديدة...".

11-3-2 - تغيير الإطار المرجعي:

يعرف الإطار المرجعي بأنه الإطار الذي يشتمل على معايير الفرد وقيمه كلها فعلى سبيل المثال ينظر الشخص الرأسمالي إلى قرارات الاشتراكية نظرة مغايرة لما يراها الاشتراكي وهذا يرجع على اختلاف الإطار المرجعي لها .

11-3-3 - التغيير في موضوع الاتجاه:

يحدث تغيير في اتجاهات الفرد عندما يتغير موضوع الاتجاه نفسه ويدرك الفرد هذه التغييرات.

11-3-4 - التغيير القسري في السلوك:

قد يحدث تغيير قسري في السلوك نتيجة ظروف اضطرارية وهذا يؤدي إلى تغير في الاتجاهات إما إيجاباً أو سلباً.

(عبد الفتاح محمد دويدار، مرجع سابق، ص178)

11 - 3 - 5 - تغيير المواقف:

تتغير اتجاهات الفرد بتغيير المواقف الاجتماعية، وذلك بالانتقال مثلا من مستويات اقتصادية واجتماعية أقل إلى مستويات أعلى أو العكس.

11 - 3 - 6 - أثر وسائل الإعلام:

تقوم وسائل المختلفة بتقديم المعلومات والحقائق والأخبار والأفكار والآثار حول موضوع الاتجاهات، وهذا يساعد مباشرة في تغيير صور الاتجاهات سواءاً الايجابية أو السلبية ، وترجع أهمية وسائل الإعلام في تغيير الاتجاهات إلى أن وسائل الإعلام أصبحت ضمن عمليات التنشئة الاجتماعية .

11 - 3 - 7 - المناقشة:

خلص "كيرت ليفين" في دراسة أجراها على مدى تأثير قرار اتجاهات الأفراد إلى أن المعلومات التي تلقى عن طريق المناقشة الجماعية والحوار تؤدي إلى تغيير الاتجاهات.

(فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، 1999، ص 56)

12 - أساليب قياس الاتجاهات :

إن قياس الاتجاهات له فوائد علمية في ميادين عديدة نذكر منها ميادين التربية والتعليم والعلاقات العامة... خاصة إذا أردنا تغيير أو تعديل الاتجاه نحو موضوع معين، والهدف من القياس هو معرفة الموافقة والمعارضة بشأن الاتجاه ومعرفة شدته وثباته.

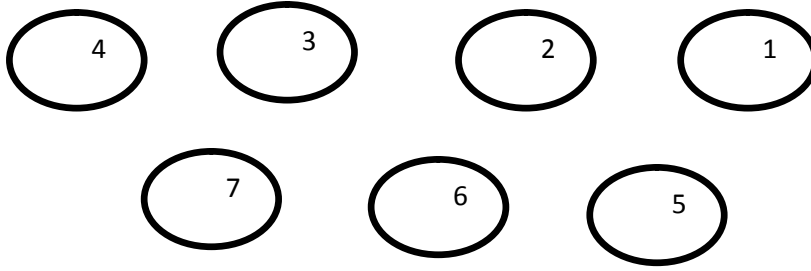
(عزت عبد اللطيف الطويل، 1999، ص 330)

وهناك طرق كثيرة لقياس الاتجاهات نذكر منها:

1- طريقة بوجاردوس (مقياس البعد الاجتماعي) (1925) : و تسمى أيضا طريقة المسافات

الاجتماعية و هو مقياس من أقدم المقاييس و يسمى بمقياس البعد الاجتماعي، ويتضمن عددا من العبارات تقيس تقبل الفرد أو نفوره أو تسامحه أو تعصبه لبعض الجماعات أو الجنس، و يتكون ومن سبع(7) درجات لقياس اتجاه الفرد نحو قوميات أو المجتمعات كالزنج مثلاً ، ورغم سهولة تطبيقه إلا أنه لا يقيس الاتجاهات المتطرفة.

- أتزوج منهم//أصافهم// أجاورهم في السكن//أزاملهم في العمل//أقبلهم كمواطنين//أقبلهم كزائرين لوطني//أستبعدهم من الوطن.



الشكل رقم (01) يمثل مقياس البعد الاجتماعي لبوجاردوس

(عزت عبد العظيم الطويل، مرجع سابق، ص330)

2- طريقة (مقياس) ليكرت (1932): و يسمى أيضا طريقة التقديرات الجمعية.

انتشرت هذه الطريقة لقياس جميع موضوعات الاتجاهات، قسمها إلى خمس (5) مستويات تتراوح بين التأييد الشديد في أعلى درجة، والرفض التام في آخر درجة في الجانب الآخر: موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق مطلقا.

(نفس المرجع السابق، ص330)

3- طريقة (مقياس) جوثمان: وضع مقياس للاتجاهات حسب مقياس قوة الإبصار، فعندما يوافق

الفرد على الفقرة يعني أنه موافق على الفقرات السابقة، وهذا يشبه مقياس قوة البصر الذي يحدد قوة الإبصار من حيث التدرج في العلامات ليصل الفرد إلى أقصى علامة تحدد قوة بصره.

• فالعلامة التي يتمكن من رؤيتها يعني رؤيته العلاقات السابقة، كما هو الحال في مقياس "جثمان" عندما يصل الفرد إلى أقصى علامة تحدد اتجاهه، ويفيد هذا المقياس في معرفة اتجاهات الأفراد نحو القدر الذي ينبغي أن يحصلوا عليه من الثقافة حسب خمس (5) مستويات:

- 1/ أن يكون المستوى جامعا
- 2/ أن يكون المستوى ثانويا
- 3/ أن يكون المستوى إعداديا
- 4/ أن يكون المستوى ابتدائيا
- 5/ أن يكون يقرأ ويكتب

(عزت عبد العظيم الطويل، مرجع سابق، ص - ص330-331)

4 - طريقة مقياس "ثرستون 1929" :

اقترح " ثيرستون" طريقة لدراسة الاتجاهات نحو عدد من الموضوعات وأنشأ عدة مقاييس متساوية الأبعاد، ويتكون المقياس من عدد من الوحدات أو الأبعاد ولكل منها وزن خاص وقيمة معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل، أما في طريقة إعداد المقياس وتقدير الوزن الخاص بكل عبارة فهي أن الباحث يجمع عدد كبير من العبارات قد يزيد عن المائة يرى أنها تقيس الاتجاه

الذي يريد قياسه ويعطي مدى الموافقة أو الرفض أو التقبل أو النفور ثم يكتب كل عبارة على ورقة منفصلة ويعرض العبارات على مجموعة من المحكمين الخبراء في الميدان، ويطلب منهم أن يضع كل عبارة في خانة من 11 خانة بحيث تكون أكثر العبارات الايجابية في الخانة رقم 1 وأكثرها سلبية في الخانة رقم 11 والمتوسطة في الخانة رقم 6 وهكذا، ثم يحسب متوسط الدرجة التي قدرت لكل عبارة من قبل المحكمين وتكون قيمة المتوسط هي الوزن الذي يعطى لهذه العبارة ويلاحظ أن هذا المقياس يستغرق وقتاً وجهداً في إعداده والأوزان قد تتأثر بالانحياز الشخصية للمحكمين.

5 - الأساليب الإسقاطية:

تستخدم هذه الاختبارات في قياس الاتجاهات حيث يعرض على المفحوص بعض المثيرات الغامضة في شكل صور أو لعب أو قصص ناقصة، وتتميز الاختبارات الإسقاطية بأنها إلى جانب قياس الاتجاهات تكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بهذه الاتجاهات ومن أهم هذه الاختبارات ما يلي:

1-5- الاختبارات المصورة:

وفيها يعرض على المفحوص بعض الصور التي تحتوي على قائد أو جماعة ويطلب منها كتابة ما تعبر عنه كل صورة.

5-2 - الأساليب اللفظية: وفيها تستخدم الكلمات وتكملة الجمل وتكملة القصص.

5-3- أساليب اللعب: وفيها تستخدم اللعب في دراسة اتجاهات الأطفال نحو بعض الموضوعات الاجتماعية فمثلاً تمثل الدمى الوالدين والمدرسين والأطفال ويعبر الطفل أثناء اللعب عن اتجاهاته نحو هذه الشخصيات في مواقف اجتماعية معينة.

5-4 - تمثيل الأدوار الاجتماعية: وهي المعروفة بالسيكودراما والسوسيو دراما وقد ابتدع هذا الأسلوب " مورينو" حيث يمثل الفرد موقف اجتماعي بالاشتراك مع الآخرين.

(عزت عبد العظيم الطويل، مرجع سابق، ص - ص330، 333)

خلاصة الفصل :

تعتبر الاتجاهات من أهم إفرزات التنشئة الاجتماعية، وإحدى المحددات الأساسية للسلوك الإنساني والمعايير المكونة لمفهوم الذات والتي بموجبها يكتسب الفرد إمكانية الإحساس بالظواهر والمؤثرات الاجتماعية أو الاقتصادية أو الدينية نحو الأفراد أو الجماعات. وإن اتجاهات الشخص تؤثر على سلوكه في الحياة ، فهي لا تعمل منعزلة أو في فراغ، كما أنها تتدخل تدخلاً فعالاً في تكوين شخصيته ، وهذه الشخصية تمر في مراحل مختلفة ومتغيرة، وتظل في حالة نمو مستمر منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ وما بعدها، متأثرة في ذلك بمجموعة الاتجاهات التي يتعلمها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

الفصل الثالث

التدريس

- تمهيد

- 1- مفهوم التدريس
 - 2- المسلمات التي يقوم عليها التدريس
 - 3- أركان عملية التدريس
 - 4- التخطيط للتدريس
 - 5- طرق التدريس
 - 6- التدريس الفعال
 - 7- المبادئ الأساسية لمهنة التدريس
 - 8- المهارات المطلوبة لنجاح المدرس في التدريس
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن تعلم المعارف واكتسابها بطريقة منهجية منظمة من أجل تحقيق الأهداف التربوية وبناء الإنسان المتكامل عقليا ووجدانيا في مختلف المجالات، لا يمكن أن يتم إلا عن طريق نظام محدد من الأعمال مخطط له يتم بين المعلم والمتعلم وفي بيئة تعليمية وهذا العمل المنظم هو التدريس والذي يختلف مفهومه حسب الفلسفة التربوية التي تنظم المناهج الدراسية و الذي يقوم على أركان لا بد من توافرها.

وانطلاقا مما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التدريس وتوضيح مسلماته وأركانه وكيفية التخطيط له ومن ثم الحديث عن طرقه، وماهية التدريس الفعال، وأخيرا والحديث عن أهم المبادئ الأساسية لمهنة التدريس وما هي المهارات المطلوبة لنجاح المدرس في التدريس؟

1 - مفهوم التدريس:

يختلف مفهوم التدريس وفقا للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية حيث أصبحت النظرة للتدريس بأنها كل الجهود المبذولة من طرف المعلم، من أجل مساعدة التلميذ على النمو المتكامل كل وفق ظروفه وإمكانياته واستعداداته.

(عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 2010، ص7)

ولمعرفة معرفة ماهية التدريس يجدر بنا أن نشير إلى بعض التعاريف الخاصة بالتدريس.

1-1. التدريس لغة: تشتق كلمة التدريس من الفعل درّس، فيقال درّس الكتاب أي قام

بتدريسه، وتدارس الكتاب ونحوه، درسه بمعنى تعهده بالقراءة والحفظ لئلا ينساه.

(المعجم الوجيز، 1992، ص225)

1-2. التدريس اصطلاحا:

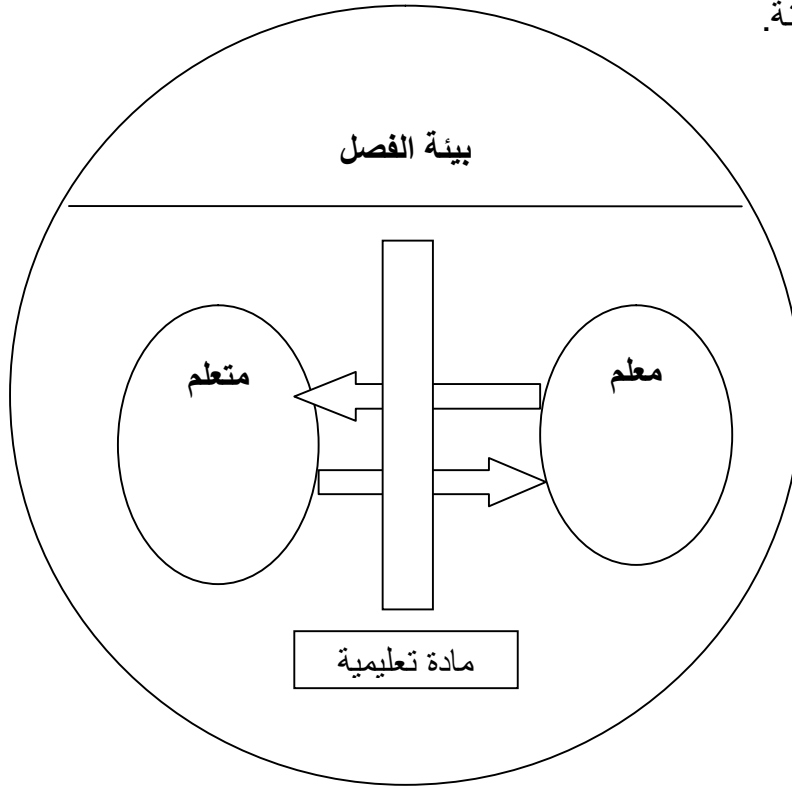
معظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون إلى وجود معيار موحد يمكنهم الاعتماد عليه في تعريفهم

للتدريس وهناك أسس تركزت حولها تعريفات التدريس كما أوردها كمال زيتون:

أولا: التدريس باعتباره عملية اتصال

وهو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ، يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم

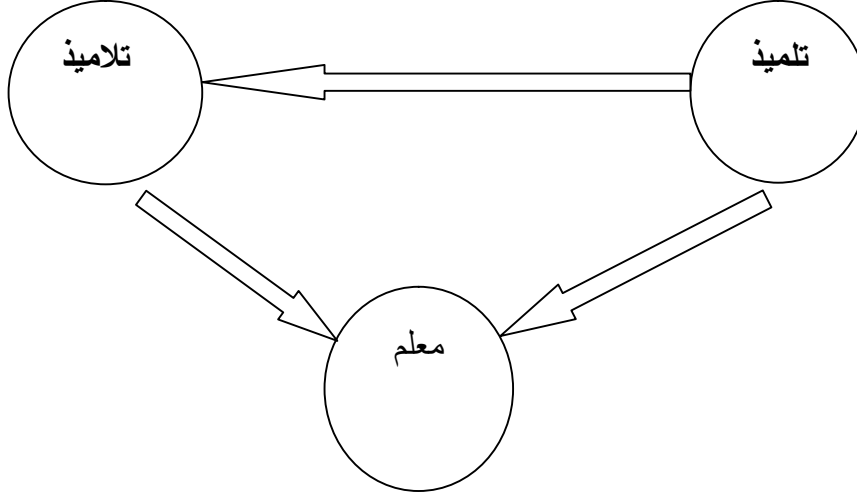
في أحسن صورة ممكنة.



الشكل رقم (02): يوضح التدريس باعتباره عملية اتصال

(كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص - ص34، 30)

ثانيا: التدريس باعتباره عملية تعاون
فالتدريس سلوك اجتماعي فهو لا ينشأ من فراغ فهو عمله تعاوني، قد يجري التعاون فيها
بين معلم ومتعلم أو بين بعض التلاميذ.

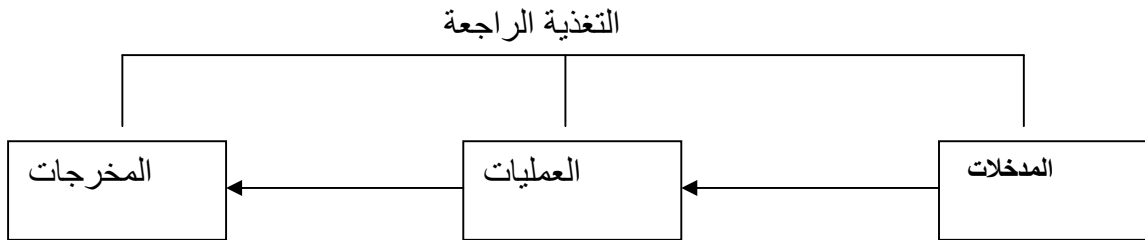


الشكل رقم (03): يوضح التدريس باعتباره عملية تعاون

ثالثا: التدريس باعتباره نظام

فهو نظام له مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

- 1- المدخلات: (المعلم، التلميذ، المنهاج، بيئة التعلم).
- 2- العمليات: (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، التقويم).
- 3- المخرجات: (التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية التلاميذ).



الشكل رقم (04): يوضح التدريس باعتباره نظام

(كمال عبد الحميد زيتون، 2003، ص - ص34، 30)

وهناك تعريفات أخرى للتدريس نذكر منها:

* هو جملة من الأنشطة القصدية التي تستهدف الوصول إلى التعلم .

* هو الأسلوب الذي يستخدمه المعلم لترجمة محتويات المنهج علمياً، وتحقيق أهداف التعليم واقعياً في سلوك المتعلمين.

* هو تفاعل بين المعلم والتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا التفاعل قد يكون من خلال المناقشات أو توجيه أسئلة أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين، ويدعو التلاميذ إلى التساؤل أو لمحاولة الاكتشاف أو غير ذلك.

(عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، مرجع سابق، ص13)

ومما سبق يمكن تعريف التدريس على أنه سلسلة منظمة من العمليات التي قوم بها الأستاذ بالمشاركة مع المتعلم بقصد تحقيق أهداف معينة.

2 - المسلمات التي يقوم عليها التدريس :

- التدريس عملية ذات أبعاد ثلاثة، تتألف من مدرس، وتلميذ، ومادة تعليمية أو خبرة تربوية ويحاول المدرس أن يحدث تغييراً حسناً منشوداً في سلوك التلميذ.

- التدريس سلوك اجتماعي، أي يحدث بين مدرس وتلميذ، ومن وجود قدر كبير من التفاعل بينه وبين هؤلاء التلاميذ.

- التدريس له بعد إنساني أي أن المدرس إنسان ولا يمكن استبداله بآلة أو وسيلة مادية مهما ارتقت درجة كفايتها، والوسائل التعليمية أدوات وليست بديلة عن المدرس.

- التدريس عملية ديناميكية أي حركية و تفاعل وكل من المدرس والتلميذ يثق في قدرة الآخر على التأثير والتأثر.

- التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية هي اللغة، أي أن المدرس يتعين عليه إرسال رسالة معينة إلى تلميذ معين، وفقاً لخطة معينة.

- من الخطأ الاعتقاد بصلاحية طريقة واحدة للتدريس في ظل اختلاف البشر في النواحي العقلية والاجتماعية وذلك لا يعني بالضرورة عدو وجود إستراتيجية واضحة للتدريس، كما يعني عدم وجود خطط مشتركة في التدريس بصفة عامة.

(ديريك رونثري، 1984، ص - ص15، 19)

3 - أركان عملية التدريس :

لعملية التدريس أربعة أركان هي: الأهداف التدريسية أو التعليمية وحاجات واستعدادات التلاميذ أو ما يطلق عليه بالمدخلات السلوكية، ثم الخبرات والأنشطة التعليمية، ثم القياس والتقويم ويمكن توضيح تلك الأركان:

3-1- الأهداف التدريسية :

وفي يحدد التغيرات المرغوبة في سلوك التلميذ والتي تعد بمثابة نواتج تحصيل للتعلم وهي أيضا وصف للأداء المطلوب من التلاميذ في نهاية الموقف التعليمي والشروط التي تم فيها الأداء والحد الأدنى من الأداء المطلوب .

3-2- المدخلات السلوكية :

وتشمل خصائص التلاميذ وحاجاته إذ لا فائدة من تدريس شيء يعرفه التلميذ ولا يحتج به بالإضافة إلى ضرورة تحديد خصائص والتلاميذ ومستوى ذكائهم وقدراتهم وتحصيلهم وميولهم ودوافعهم ومستوى نموهم ونضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه بمحددات التعلم .

3-3- الخبرات والأنشطة التدريسية :

وهو ما يطلق عليه بالمتغيرات التنفيذية وتشمل الخبرات المنتقاة والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية للتلميذ في صورة المنهج والوسائل التعليمية التي تساعد على تحقيقه بالإضافة إلى الإجراءات والأنشطة التدريسية التي يقوم بها المعلم والتلاميذ بقصد تحقيق الأهداف والتي يمكن أن تختلف من هدف إلى آخر تبعا للخبرات والأنشطة . فالدروس النظرية تتطلب طرقا محددة في تحقيق أهدافها، أما المهارات الأدائية فتتطلب طرقا طرق أخرى بينما اكتساب الاتجاهات والمبادئ يتطلب طرقا وأنشطة أخرى.

3-4- القياس والتقويم:

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل، وتشمل الجانب القياسي والتقيني وهو ما يبين نوع ومقدار التعلم الذي حصل من خلال عملية التدريس، والذي يقاس من خلال الأهداف السلوكية المحددة، كما تدخل عملية القياس والتقويم في تحديد المتغيرات السابقة للتدريس من خلال تحديد حاجات و مهارات القدرة التحصيلية وقابلية التلميذ للتعلم ومدى استعداده وقدراته ولذا تصنف عملية القياس والتقويم إلى عدة مستويات منها التقويم المبدئي والتكويني والتقويم النهائي

(صلاح الدين عرفة، 2003، ص - ص 46، 47)

ويظهر مما سبق أن أركان التدريس ترتبط ارتباطاً عضوياً ومتفاعلاً بالأهداف هي محور عملية التدريس والموجه له، وفي نفس الوقت تتطلب خبرات وأنشطة تعليمية تعلميه كما تصاغ في ضوء خصائص التلميذ كما تبين لنا مدى تحقق الأهداف حصيلة عملية التدريس.

4 - التخطيط للتدريس:

وهو عملية تحضير متقنة لعملية التدريس وفق خطوات محددة منتظمة ومترابطة الأجزاء خالية من الارتجالية والعشوائية ومحققة لجميع الأهداف.

4 - 1- أهمية التخطيط للتدريس:

- تتمثل أهمية التخطيط في عدة اعتبارات نذكر منها:
- تنظيم تنفيذ التدريس وتقييمه بنظام دون عشوائية.
- تهيئة بيئة تعلم منتجة ومثمرة وموجهة نحو الأهداف السابق تحديدها.
- تقديم تغذية راجعة للمعلم عن مدى صحة تصوراتها العقلية أثناء تخطيط التعليم وتعديل مسار هذه التصورات بما يساهم في تحقيق الأهداف.
- استعداد المعلم لما يحدث من ظروف طارئة داخل قاعة الدراسة، وتقديم الحلول المناسبة والتصرف المناسب إزاء هذه العوامل والمشكلات.
- رسم أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدرس وتقييمه.
- * إن تخطيط التدريس ليس مرادف للتخطيط اليومي لتدرس، لكن التخطيط للتدريس سلسلة من الإجراءات المتكاملة، والمتفاعلة التي يقوم بها المعلم على مستويات زمنية متعددة.
- فقد يكون التخطيط سنوياً لمنهج بأكمله أو قد يكون لفصل دراسي، أو لشهر علاوة على تخطيط الدرس اليومي.

(حسن حسين زيتون، 2003، ص54)

4 - 2 - متطلبات تخطيط التدريس:

4 - 2 - 1 - تحديد الأهداف الإجرائية أو السلوكية:

يعرف الهدف الإجرائي بأنه " وصف دقيق وواضح وحدد لنواتج التعلم المرغوب تحقيقه لدى المتعلم".

ويتكون الفعل من : أن + فعل سلوكي + تلميذ + ناتج تعلم.

4 - 2 - 2 - مراعاة احتياجات المتعلمين:

يعد مراعاة احتياجات المتعلمين أثناء تخطيط الدرس من أهم العوامل التي تسهم في إنجاح التدريس

وتحقيق أهدافه، ويسهم تخطيط الدرس في ضوء احتياجات المتعلمين في توفير العديد من المزايا أهمها:

- بدء تنفيذ عملية التدريس في ضوء المعلومات السابقة لدى المتعلمين، مما يسهم في توفير الوقت والجهد من قبل المعلم.

- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بتصميم الأنشطة والمهام التي تناسب كل منهم وتوفير مصادر التعلم وفق لميولهم ورغباتهم.

4 - 2 - 3 - تحديد الوسائل والمواد التعليمية:

في ضوء تحديد أهداف الدرس، ودراسة احتياجات التلاميذ يتمكن المعلم من اختيار الوسائل والمواد التعليمية التي تسهم في اكتسابهم لنواتج التعلم المستهدفة من الدرس، وقد تتضمن الوسائل التعليمية وسائل منها:

- مواد مسموعة تعتمد على استخدام التلميذ لحاسة السمع كمسجلات الصوت.

- مواد مرئية تعتمد على استخدام التلميذ لحاسة البصر كالصور والرسوم.

- مواد مسموعة ومرئية تعتمد على استخدام التلميذ لحاسة السمع والبصر كشرائط الفيديو والبرمجيات الإلكترونية.

*ويعد اختيار استخدام الوسائل بكفاءة إحدى المؤشرات الدالة على جودة أداء المعلم، لذا ينبغي

أن يحدد ويستخدم الوسائل في ضوء اعتبارات عديدة منها:

- جذب انتباه التلميذ.

- تتلاءم ومستوى التلاميذ.

- التنوع في استخدام الوسائل التعليمية.

(كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص - ص 70 ، 72)

4 - 2 - 4 - عرض محتوى الدرس:

يقوم المعلم أثناء عملية التخطيط بتحليل محتوى الدرس والتعرف على ما يتضمنه من معارف ومهارات وجوانب وجدانية ينبغي تنميتها لدى تلاميذه، ويضع مخططا لكيفية تناول محتوى الدرس وعرضه عليهم ومن ثم اختيار الأسلوب المناسب.

4 - 3 - مقومات التخطيط الجيد:

يتطلب التخطيط من المعلم الاعتبارات التالية:

- كتابة التخطيط، حيث يصعب على المعلم التفكير في كيفية تنفيذ الدرس، أو مواجهة المواقف وهو في قاعة التدريس دون وجود خطة مكتوبة.

- تحديد توقيت تنفيذ مراحل الدرس وأنشطته أثناء التخطيط.

- مرونة تخطيط الدرس، فيمكن للمعلم تخطيط تدريسه بناء على مستجدات قاعة التدريس، وتطويره وما يتفق مع المواقف الجديدة.

- استمرار التخطيط، حيث أنه من الصعوبة اعتماد المعلم على خبرته فقط في التدريس.

(كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص - ص 83 ، 81)

5 - طرق التدريس:

الطريقة هي جملة الإجراءات والأنشطة التي يختارها المعلم لتوصيل المحتوى وتحقيق الأهداف وتنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل القاعة الدراسية.

5 - 1 - تصنيف طرق التدريس:

تصنف طرق التدريس إلى مباشرة وغير مباشرة

5 - 1 - 1 - طرق التدريس المباشرة :

- يلعب فيها المعلم دورا نشطا محوريا في السيطرة على العملية التعليمية من حيث (التخطيط - التنفيذ - التقويم)

فهو يؤكد أفكاره موجهها بذلك عمل الطالب وناقدا لسلوكه ، مع تبرير لاستخدامه السلطة داخل الفصل . أمثلة على ذلك (طريقة الإلقاء (المحاضرة) - المناقشة ... الخ.

5 - 1 - 2 - طرق التدريس غير المباشرة :

- فيها يكون المعلم موجهاً ويكون المتعلم مشاركا بنسبة عالية في العملية التعليمية .

ويتركز الاهتمام في هذا النوع على ممارسة عمليات التعلم المختلفة ، وإكساب المتعلمين السلوكيات الإيجابية مثل الاعتماد على الذات ، والثقة بالنفس ، وبث روح التنافس ، والتعاون فيما بينهم .

ومن الأمثلة على هذه طريقة (التعلم التعاوني ، لعب الأدوار ، حل المشكلات) .

(كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص - ص 289، 291)

5 - 1 - 3- الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس:

الجدول رقم(01):يوضح الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس

المفهوم	الهدف	المحتوي	المدى
الإستراتيجية	رسم خطة متكاملة وشاملة لعملية التدريس.	طرق ، أساليب أهداف، نشاطات مهارات ، تقويم وسائل ، مؤثرات	أسبوعية، شهرية فصلية
الطريقة	تنفيذ التدريس بجميع عناصره داخل القاعة الدراسية.	محتوي ، أهداف نشاطات أساليب تقويم.	موضوع مجزأ علي عدة حصص
الأسلوب	النمط الذي يتبناه المعلم لتنفيذ فلسفته التدريسية حين التواصل المباشر مع التلاميذ.	اتصال لفظي اتصال جسدي حركي	جزء من درس

(إبراهيم بن عبد الله الحميدان، 2005، ص - 55، 56)

6 - التدريس الفعال:

من بين مواصفات التدريس الفعال ما يلي:

- استثارة خبرات المتعلمين السابقة والانطلاق منها للتدريس الجيد.
- الاقتصاد في الوقت والجهد.
- أن يستعين المعلم في تدريسه بأكثر من طريقة حتى ينوع في معالجته لمحتوى المنهج.
- أن يقف المعلم على طبيعة الأساليب التي تستخدم في عملية التدريس.

6-1- أبعاد التدريس الفعال:

أ- البعد الأول: المعرفة

ويشمل هذا البعد عددا من المتغيرات هي :

- يعرف المنهج بكل محتوياته.
- يلم باستراتيجيات التدريس المختلفة.
- يرغب في التعليم المستمر أو التربية المتصلة.
- ب - البعد الثاني: التنظيم
ويشتمل هذا البعد على نقاط عديدة نذكر منها.
- ينظم الفصل بطريقة حسنة.
- تنظيم الدروس بطريقة جيدة.
- كيف المنهج وفق حاجات التلاميذ.
- كيف الدروس وفق الظروف الطارئة.

ج - البعد الثالث: الاتجاه الايجابي

ويشمل هذا البعد خصائص ينبغي أن يتمكن المعلم الفعال منها وهي:

- يسعد الأطفال ويمتعهم.
- يعمل بايجابية تثير بيئة الفصل.
- مستمع جيد.

د - البعد الرابع: النظام المعرفي

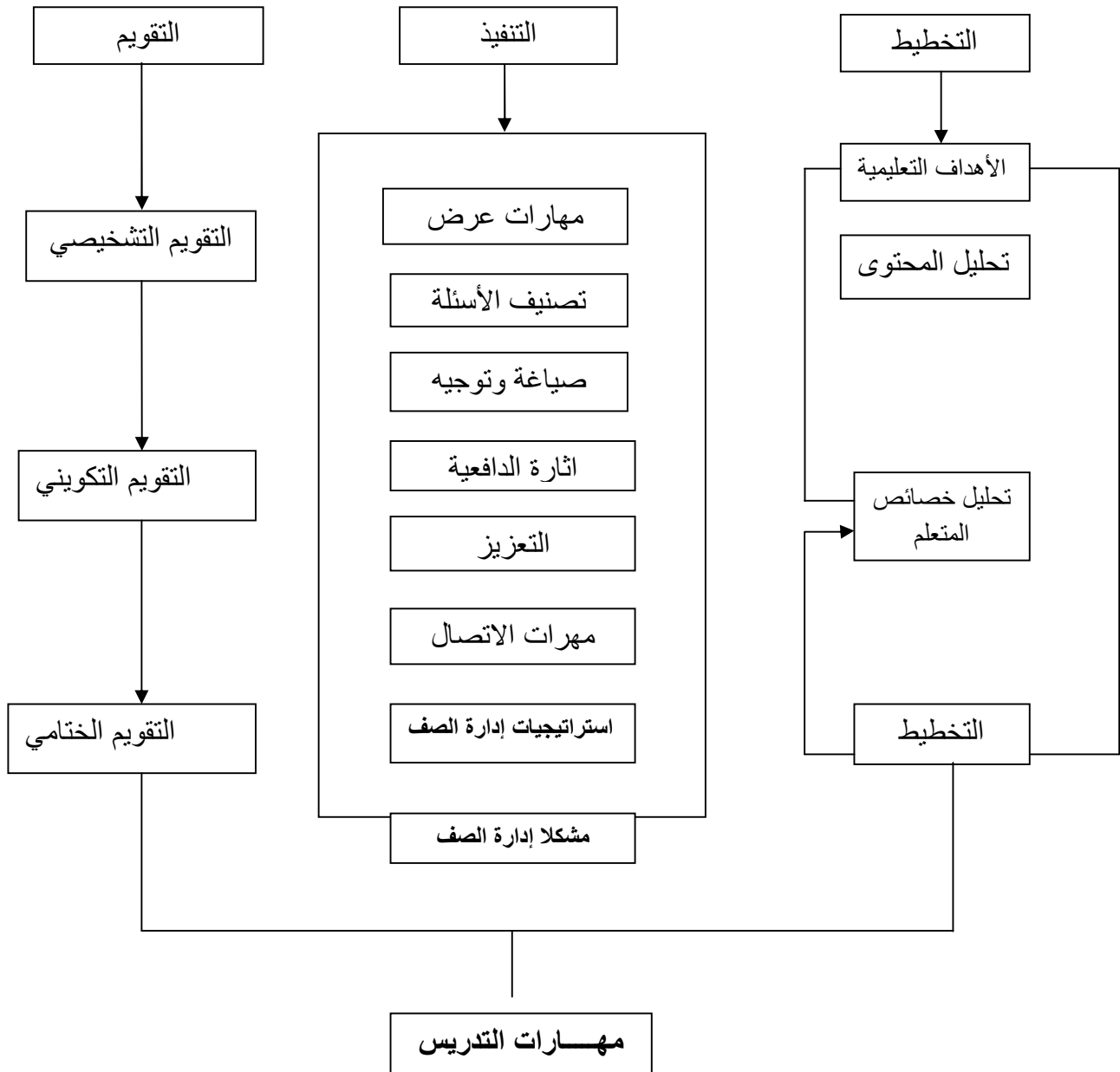
ويشمل هذا البعد متغيرات تمثل الصفات التي يجب توافرها في المعلم الفعال وهي :

- الحزم والمرونة.
- يستخدم استراتيجيات تدريسية مناسبة للوقت.

(كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص - ص68، 61)

6 - 2- امتلاك مهارات التدريس:

تتضمن مهارات التدريس التي ينبغي لكل معلم امتلاكها وممارستها المهارات التدريسية والنشاطات التعليمية الصفية كالشرح وعرض المادة وطرح الأسئلة وغيرها وتتضمن عمليات التدريس ثلاث عمليات رئيسية هي التخطيط والتنفيذ والتقييم، ويتطلب انجاز كل عملية منها أن يجيد المعلم القيام بمهارات تدريسية فرعية معينة أخرى .



الشكل رقم(05):يبين مهارات التدريس

(عائش محمود زيتون، 1999، ص - ص223، 234)

7- المبادئ الأساسية لمهنة التدريس:

- هناك عدة مبادئ أساسية لمهنة التدريس تتفق معها معظم الأنظمة التربوية في مختلف المجتمعات المتقدمة منها والنامية، ويمكن إيجازها على النحو التالي:
- المبدأ الأول : إن المسؤولية الأساسية لمهنة التعليم تكمن في إرشاد الأطفال والشباب والكبار للمعرفة واكتساب المهارات وإعدادهم للحياة الكريمة الهادفة والتي تمكنهم من التمتع بحياتهم وتحقيق ذاتهم في الحياة وهذا يتطلب من المدرس:
- أن يعامل الطلاب بمساواة دون تحيز حزبي أو مكان اجتماعية أو اقتصادية.
 - أن يميز الفروق الفردية بين الطلاب من أجل تلبية احتياجاتهم الفردية.
 - أن يشجع الطلاب للعمل من أجل تحقيق هذا فعالية في الحياة تتناسب مع نمهم المتكامل .
- المبدأ الثاني : إن مسؤولية المعلمين تكمن في مساعدة المتعلمين على تحديد أهدافهم الخاصة وتوجيهها نحو أهداف مقبولة اجتماعيا، وهذا يتطلب من المدرس :
- أن يحترم مسؤولية الآباء اتجاه أبنائهم .
 - أن يبني علاقات ودية مع الآباء من أجل تكامل نمو المتعلمين.
 - أن يحرص على تزويد الآباء بالمعلومات الأمنية لأبنائهم.
- البعد الثالث: تحتل مهنة التدريس مكانة ذات مسؤولية هامة اتجاه المجتمع والأفراد من حيث السلوك الاجتماعي والفردى وهذا يتطلب من المدرس:
- أن يلتزم بالسلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع.
 - أن يدرك أن المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية إنما هي ملك للمجتمع وأن دوره أن يحافظ على المكانة الرفيعة لهذه المؤسسة ومستوى خدماتها للمجتمع.
- المبدأ الرابع: تتميز مهنة التدريس عن غيرها من المهن الأخرى بنوعية العلاقات الإنسانية التي تسود جوها العملي، ورفعة هذه العلاقات وهذا يتطلب من المدرس:
- أن يعامل زملاءه في المهنة بنفس الروح الإيجابية التي يجب أن يعامل بها.
 - أن يكون صادقا و إيجابيا في التعامل مع مسؤوليته التربوية.
 - أن يعنى بالنمو المهني المستمر من أجل الإسهام في تطوير النظام التعليمي الذي يعمل في إطاره.

8- المهارات المطلوبة لنجاح المدرس في التدريس:

إن وجود المدرس شيء ضروري و أساسي ويمكن أن يستغل وجوده بطريقة سيئة أو يمكن أن يستغل ذلك لتحقيق المجد للمتعلمين أو المدرس من خلال نجاح تلاميذه، ويكون ذلك باستخدامه عدة مهارات والتي تجعل من عملية التدريس ناجحة وفعالة ويحقق بذلك أهدافه المنشودة ومن أبرز المهارات ما يلي:

- فهم المدرس للدور الذي يقوم به في التدريس.
- التخطيط للتدريس حيث أن إلمام المدرس بمبادئ التخطيط للتدريس من المهارات الأساسية لإعداد المدرس المبتكر سواء كان تخطيطاً طويلاً المدى أو قصير المدى.
- التنفيذ: ويتمثل في مناقشة وعرض المعلومات والمعارف المهارات والخبرات المختلفة للمتعلمين، وإتباع طرق التدريس التي يتم تحديدها مسبقاً أثناء التخطيط للدرس.
- التقويم.

(علي محمود علي، 2002، ص121)

- ضبط البيئة الصفية: فضبطها له أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة .

(الترتوري وآخرون، مرجع سابق، ص152)

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى موضوع جد مهم إلا وهو موضوع التدريس حيث يمكن اعتباره عملية مقصودة ومخطط لها يقوم بها المعلم داخل المدرسة أو خارجها وتحت إشرافها، قصد مساعدة التلاميذ على تحقيق أهداف معينة، تتمثل أساسا في اكتساب المعرفة والمهارات والتفكير العلمي وتنمية الميول وغيرها من الأهداف المتوخاة وتحقيق النتائج المرجوة.

ولابد لتحقيق هذه الأهداف من اعتبار مهنة التدريس علم وفن يجب الاستعداد له من طرف المعلمين والتخلي بمجموعة من المهارات التي تساعدهم على النجاح في عملهم وإدراك المبادئ الأساسية لهذه المهنة.

الفصل الرابع

دافعية التعلم

- تمهيد

- 1- مفهوم الدافعية
- 2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية
- 3- أهمية الدافعية
- 4- خصائص الدافعية
- 5- مفهوم دافعية التعلم
- 6- النظريات المفسرة لدافعية التعلم
- 7- مصادر دافعية التعلم
- 8- عناصر الدافعية التعلم
- 9- وظائف دافعية التعلم
- 10- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

- خلاصة الفصل

تمهيد :

تعتبر الدافعية من أهم المفاهيم التي لها علاقة مباشرة بكيان الفرد، مهما كان منصبه أو نشاطه في المجتمع ولقد بنيت العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم على العلاقة الموجودة بين النجاح في الدراسة وعامل الدافعية إذ تعتبر كمحفز أساسي يدفع المتعلم للعمل والمثابرة، فالدافعية من أهم شروط التعلم حيث أكدت جل النظريات أن المتعلم لا يستجيب للموضوع دون وجود دافع معين والطالب الجامعي كغيره من الأفراد له مجموعة من الطموحات و الرغبات تجعله يختلف عن باقي المتعلمين لاختلاف بيئته وشخصيته وحياته النفسية والاجتماعية والتي لها دور مهم في بعث دافعية التعلم لديه .

وبناء على هذه الأهمية سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الدافعية ، أهميتها وخصائصها، والمفاهيم المرتبطة بها، ثم التعرض إلى تعريف التعلم، خصائصه شروطه، كما تناولنا تعرف دافعية التعلم مصادر ها، عناصرها، وظائفها،العوامل المؤثرة فيها، وأهم النظريات المفسرة لها.

1 - مفهوم الدافعية

يتطلب تحقيق الهدف بذل الجهد والنشاط من الفرد ومتابعة ذلك النشاط بجد واجتهاد، حتى يصل هدفه النهائي، ولا يستطيع المتعلم تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة تدفعه إلى انجاز تلك الأنشطة وهذه القوة الدافعة للنشاط والسلوك تسمى الدافعية. وفيما يلي عرض لجملة من التعارف المتعلقة بالدافعية:

1-1 تعريف الدافعية :

حضي موضوع الدافعية باهتمام كبير من طرف علماء النفس وبالتالي نجد أن هناك تعدد في تفسير مفهوم الدافعية، فكل عرفها حسب خلفيته النظرية .

ولمعرفة ماهية الدافعية يجدر بنا أن نشير إلى مجموعة من التعاريف هي كالاتي :

1-1-1- تعريف الدافعية لغة : الدافعية في اللغة العربية هي من الفعل دفع، دفعا، أي بواسطة

دافع والدافع هو الناقل .

- دفع شخصا إلى مكان ما : وجهه إليه .

- الدافع ما يحمل على الفعل من غرائز وميول .

(أنطوان وآخرون، 2000، ص - ص470، 471)

1-1-2- تعريف الدافعية اصطلاحا :

- هي حالة من الاستثارة الداخلية داخل الفرد مما تسبب له القلق والتوتر وتعمل على استثارة السلوك لبذل النشاط الملائم لإشباع هذا الدافع .

(فوزي محمد جبل، 2001، ص 208)

- هي قوة ذاتية تعمل على تحريك السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، حيث تحافظ هذه القوة الذاتية على ديمومة السلوك واستمراريته مادامت الحاجة قائمة.

(محمد محمود بني يونس، 2007، ص 15)

ويعرفها الباحث "ليندلي" (1957) "بأنها عملية استثارة وتحريك السلوك وتنظيم نموذج النشاط".

(محمد خليفة عبد اللطيف، 2000، ص 54)

كما يعرفها الباحث " بلقيس " والباحث "مرعي " على أنها تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، ويشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المادية أو المعنوية، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه .

(صالح محمد علي أبو جادو، 2000، ص 324)

2 - المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

كثيرا ما نعبر عن الدافعية بتعابير أخرى مثل الحاجة، الحافز، الباعث، أي أنها تستعمل لنفس المعنى، إلا ان التمييز بين هذه المفاهيم ذو أهمية بالغة وهذا ما سنحاول التطرق:

2-1- الدافع :

هو مجموعة الظروف الداخلية والظروف الخارجية التي تعمل على تحريك سلوك الفرد فهناك سبب وراء كل سلوك ، وهذا السبب يرتبط بالفرد من الناحية الداخلية من جهة وبالمثيرات الخارجية من جهة أخرى .

(حسين ابو رياش وآخرون ، 2006، ص15)

2-2 - الحاجة :

وهي حالة من النقص والافتقار واختلال التوازن وتفتقر بنوع من التوترات التي ما تلبث أن تزول حين يتحقق الإشباع .

(دور الحلو وآخرون، 2004، ص72)

يستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة الفيزيولوجية الناجمة عن الحرمان بينما يستخدم مفهوم الدافع للدلالة على الحالة السيكولوجية الناجمة عن الحاجة والتي تدفع الفرد للسلوك باتجاه إشباع حاجته .

(عبد الرحمن عدس، 2005، ص230)

2-3 - الحافز :

هو ما ينشط السلوك ويهيئه للعمل وهو حالة داخلية يكون الفرد من خلالها في نشاط و طاقة زائدة وأن استمرار الحافز يضمن استمرار السلوك و انخفاضه يعمل على إيقافه.

(إبراهيم وجيه محمود، 2006، ص4)

2-4 - الباعث :

هو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه والوصول إليه، أي أنه الموضوع الذي يهدف الفرد إليه ويوجه استجاباته إما نحو وإما بعيدا عنه، ومتى تحقق الباعث فإنه يؤدي إلى إزالة القلق والتوتر .

(فوزي محمد جيل، مرجع سابق، ص210)

3 - أهمية الدافعية :

من خلال التعريف بالدافعية وعواملها وخصائصها تبرز أهمية الدافعية في إثارتها للطاقة والنشاط أي انه لا وجود للسلوك إلا إذا كان وراء هذا السلوك دافع يثيره، فهي تعمل عن طريق دفع سلوك الفرد لتحقيق حاجاته مما يؤدي إلى الشعور بالراحة وإزالة القلق .

فالدافعية إذن وسيلة من الوسائل التي تؤدي إلى توافق الإنسان مع نفسه ومع البيئة .

وتظهر أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية:

- إن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس فهو وثيق الاتصال بالإدراك والتفكير.
- إن الدافعية ضرورية لتفسير السلوك .
- إن الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه ،فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه أدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة.

(الداهري صالح حسن،2008،ص116)

4- خصائص الدافعية :

من أهم الخصائص التي تميز الدافعية نذكر ما يلي :

- عملية عقلية عليا غير معرفية .
- عملية افتراضية وليست فرضية تخمينية .
- عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب .
- فطرية ومتعلمة شعورية واعية .
- ثنائية العوامل أي أنها ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية وخارجية .
- توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج الفسيولوجي والنفسي والتدريب والتعلم من جهة أخرى.

(محمد محمود بني يونس،2007،ص23)

5- مفهوم دافعية التعلم :

5-1- تعريف دافعية التعلم:

يأمل معظم المدرسين في جعل كل متعلم قادر على استخدام ما لديه من طاقات وقدرات لأداء ما يطلب منه من أنشطة أكاديمية وغيرها ويهتم الكثير منهم بالبحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند المتعلمين

وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم دافعية التعلم ونذكر منها :

- هي الحالة الداخلية للمتعملم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين ونحافظ على استمراريته حتى تحقق الهدف .

(نبيل محمد زايد، 2003، ص79)

- هي حالة داخلية في المتعلم تدفعه للانتباه للموقف التعليمي ،والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

(ثائر أحمد غباري، 2008، ص235)

ويعرفها " جيتس " بأنه تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد الى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غاياته .

(معوض خليل ميخائيل، 2001، ص200)

فالدافعية من خلال ما تقدم من تعاريف هي شرط أساسي في حدوث عملي التعلم إذ تعتبر القوة الداخلية النابعة من المتعلم (حاجات ،ميول واهتمامات) وكذا الخارجية الموجودة في محيطه (مثيرات أو تعزيزات خارجية) ،فالدافعية تساهم في عملية التعلم م حيث :

- توجيه السلوك نحو مصدر التعلم .

- استخدام الإجراءات والوسائل المناسبة لتحقيق التعلم .

- الحفاظ على ديمومة و استمرارية السلوك حتى يحدث التعلم .

(نبيل محمد زايد، مرجع سابق، ص83)

6- النظريات المفسرة لدافعية التعلم :

هناك نظريات عديدة تناولت موضوع الدوافع نظرا للمكانة التي تحظى بها الدافعية لدى علماء النفس والمنظرين، ويمكن ذكر بعض النظريات التي تعرضت لهذا الموضوع :

6-1- نظرية الحافز:

وتسم هذه الفئة من النظريات " نظريات الحاجة أو الحافز أو الباعث " ويعني ذلك أن الحرمان أساس وجود الحافز، فالحاجات هي التي تثير الحوافز وهذه الحوافز هي التي تعبئ النشاط لكي يصل إلى "نموذجاً لهذه النظريات الهدف أو الباعث ثم ينخفض الحافز بعد إشباع الحاجة وتعد نظرية هل "hill"

حيث يرى أن أي فعل يقوم به الكائن الحي تسبقه تدفع وتحفز النشاط ضمن معادلته الشهيرة :
 جهد الاستثارة = قوة العادة+الحافز+دافعية الباعث.

حيث يشير جهد الاستثارة إلى ميل الفرد إلى إصدار استجابة معينة.

دافعية الباعث تشير إلى حجم المكافأة المقدمة للفرد لمساعدته على إصدار الاستجابة .
 الحافز يشير إلى درجة التوتر التي يشعر بها الفرد نتيجة اختلال التوازن الذاتي .

(محمد جاسم محمد، 2004، ص55)

6 - 2- نظرية الاستثارة الوجدانية:

تقوم هذه النظرية على أساس افتراض أن أشكال السلوك التي توجه الفرد إلى القيام بها هي التي تحقق له الإشباع أو تمثل مصدر السرور بالنسبة له، بينما أشكال السلوك التي يتجنبها تمثل مصدر ضيق له ومن هنا يعد الانفعال محدداً هاماً للسلوك المدفوع ومن نظريات هذه الفئة نظرية "ماكلياند" الذي أشار إلى أن الاستجابة هي ناتج لحالة انفعالية قوية، تقوم على أساس ارتباط بعض الانفعالات السابقة بالسرور أو الضيق، لهذا فإن توقع السرور أو الضيق الذي يقوم على أساس ما حدث في الماضي هو المسؤول عن حدوث السلوك المدفوع، فإما أن نتوقع نتيجة خبرتنا السابقة أن نتعامل مع الهدف سوف يحقق السرور لنا فيتولد لدينا سلوك الاقتراب أو نتوقع الشعور بالضيق والألم فيتولد لنا سلوك التجنب.

6-3- نظرية التنافر المعرفي:

وهي من فئة النظريات المعرفية وطبقاً لهذه النظريات ينتظم السلوك المدفوع من خلال المعارف السابقة في علاقتها بالظروف الحالية والتوقعات المستقبلية، وترى نظرية التنافر المعرفي لصاحبها "فستنجر" أن الأفراد يسعون إلى تحقيق الاتساق داخل أنساق معتقداتهم، وتحقيق الاتساق بين المعتقدات والسلوك.

مع ذلك هناك تنافر داخل هذه المعتقدات كما يوجد تنافر بين المعتقدات والسلوك وعندما يمتد التنافر إلى أشياء تمثل أهمية بالنسبة للأفراد تنشأ لديهم حالة من التوتر وعدم الارتياح يطلق عليها "فستنجر" التنافر المعرفي وهذه الحالة عند شعور الفرد بها تدفعه إلى أن يخفض من درجة التنافر أو يستبعده لتحقيق الاتساق، ويعد التنافر المعرفي مصدر التوتر ويؤثر في سلوك الأشخاص.

(ثائر أحمد غباري، مرجع سابق، ص70)

6-4- النظرية الإنسانية:

بيّن صاحب النظرية "أبراهام ماسلو" أن الأشخاص يتم تحفيزهم من خلال الاحتياجات الشخصية لإظهار اهتمامات طبيعية محددة والتي بدورها يمكن تصنيفها هرمياً حسب أهميتها وقد عرض مستويات من الاحتياجات:

- الحاجة الفسيولوجية: وهي الحاجات الأساسية للفرد.
- الحاجة للأمان: وتدل على حاجة الفرد بيئة آمنة وسليمة.
- الحاجة للانتماء: وتدل على حاجة الفرد ليكون مقبولاً من قبل الآخرين.
- الحاجة للاعتراف والاحترام: وهي الرغبة للحصول على صورة ايجابية والحصول على احترام الآخرين.

- الحاجة إلى الفهم والمعرفة.
- الحاجة الجمالية والتذوقية.
- الحاجة إلى تحقيق الذات:

(محمد جاسم محمد، مرجع سابق، ص62)

6-5- نظرية العزو:

أثناء التعلم قد ينجح الطلبة وقد يفشلون وهم يعززون النجاح والفشل في الأداء إلى عدة أسباب وهذا العزو يعمل كدليل لهم حول توقعاتهم بالنجاح أو الفشل في تلك المهمة في المستقبل، وتركز نظرية العزو لصاحبها "واينر" أنه إذا تم تحفيز الطلبة نحو التحصيل فغتهم سوف يميلون إلى عزو أدائهم إلى عدة عناصر تشكل العناصر الرئيسية للعزو وهي:

القدرة الشخصية، الجهد، الصحة، إستراتيجية الدراسة، صعوبة المهمة، اتجاهات المعلم

وطبيعة هذه العناصر من حيث:

- مركز العزو: داخلي / خارجي.

- درجة الثبات: ثابت / غير ثابت.

- مستوى التحكم: قابل للتحكم/ غير قابل للتحكم.
وتظهر المشكلة عندما يعزو الطالب فشله لخصائص ومميزات ثابتة غير قابلة للتحكم كالقدر مثلا فإن إدراك المتعلم انه تنقصه القدرة على استيعاب مادة معينة فإنه سيسلك طريقة على حسب هذا الاعتقاد حتى ولو كانت قدراته فوق المتوسط.

(تائر أحمد غباري، مرجع سابق، ص80)

وترى نظرية العز أن الأفراد يدفعون أساسا لفهم أنفسهم والعالم من حولهم من أجل تحقيق إتقان معرفي للبناء السيئ للبيئة، فالأفراد يبحثون بصورة طبيعية عن فهم لماذا تحدث الأحداث وبصفة خاصة عندما تكون المخرجات هامة؟ فالطالب الذي يتوقع أن يؤدي بشكل جيد لكنه أدى بشكل ضعيف في الاختبار سوف يحاول الإجابة على السؤال لما فشلت في موقف الانجاز؟.

(نبيل محمد زايد، مرجع سابق، ص74)

6-6- نظرية الجذب:

وهي من النظريات السلوكية، تقوم على أساس أم السلوك المدفوع لا يقوم على مفهوم الحافز المعبى للطاقة وبناء على ذلك فإننا إذا استطعنا تحديد المنبهات التي تحرك استجاباتنا فغنه يصبح بمقدورنا أن نتقدم دون حاجة إلى الحوافز، وكل أشكال السلوك محكومة بالمنبهات وبالتالي فإن الهدف الخارجي هو الذي يجذب الفرد وليس الحاجة أو الحالة الداخلية.
وتعد نظرية "سكنر" نموذجا لهذه النظرية فقد اهتم بالبواعث الخارجية بوصفها حاكمة للسلوك أهمل دور الحالات الداخلية للفرد مفترضا أن البيئة الخارجية كمصدر للإثابة والتدعيم، وتعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة أو خفض هذا الاحتمال، وهذا ما أشار إليه (بالتشريط الأدائي) ويمكن تلخيص نظرية "سكنر" وفق المعادلة التالية :

تكرار السلوك = صدور السلوك + تدعيم هذا السلوك عدة مرات.

ويمكن تنفيذ وجهة نظره بالخطوات التالية :

- دعم السلوك المرغوب فيه وتجاهل السلوك غير المرغوب

- تقليل الوقت الفاصل بين إصدار الاستجابة المرغوبة وتدعيمها.

- تحديد مستوى الاستجابة الخاصة بكل فرد واستخدام إجراء تشكيل السلوك للحصول على استجابة مركبة.

(سامي محمد ملحم، 2006، ص164)

6-6- النظرية المعرفية الاجتماعية:

قام صاحب النظرية "ألبرت باندورا" بدمج العناصر المعرفية والسلوكية عندما فسر الدافعية في التعلم المعرفي الاجتماعي، ويرى "باندورا" أن كل الطلبة القادمين الى المدرسة لديهم القدرة والرغبة في التقليد، فم ينبغي فعله ليس تلقىهم المواد لكن ينبغي أن يتوفر لهم النموذج الذي يستطيعون تقليده، ويرى أيضا أن الكفاءة الذاتية يمكن الحصول عليها من المعلومات التي تنتقل من خلال الخبرات الشخصية والاجتماعية.

(ثائر أحمد غباري، مرجع سابق، ص91)

لقد طور "باندورا" النظرية الاجتماعية كبديل لنظرية التعزيز ولقد اعترض على تصور التأثير التام على الأفراد وافترض أن المعارف تتوسط تأثيرات البيئة على سلوك الفرد، ولقد صرح أنه ليس تأثيرات معرفية على السلوك البشري أكثر من أحكام الناس على استطاعتهم لإنجاز أهداف معينة وتتعلق فاعلية الذات أو الكفاءة الذاتية في نظرية "باندورا" بأحكام الأفراد الشخصية على استطاعتهم لأداء مهمة ما في مجال معين وف يوقت محدد وترتبط تماما توقعات النجاح بمعنى هل أستطيع النجاح في هذه المهمة؟

ولقد أوضح "باندورا" أن هناك أربعة مصادر رئيسية للمعلومات متوفرة للطلبة تدل على الكفاءة وهي : الخبرة الفعلية - الخبرة البديلة - الاقناع اللفظي - التنبيه الفسيولوجي.

(نبيل محمد زايد، مرجع سابق، ص81)

7-7- مصادر دافعية التعلم :

يوجد مصدران لدافعية التعلم وذلك حسب مصدر الاستثارة :

7-1- الدافعية الداخلية :

وهي الدافعية التي يكون مصدرها المتعلم نفسه، حيث يقدم على التعلم برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له، لذلك تعتبر الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

(محمد محمود بني يونس، 2004، ص332)

ومن صور الدافعية الداخلية في عملية التعلم :

- الارتباط بين ميول واتجاهات وحاجات المتعلم وموضوع التعلم .
- أهمية موضوع التعلم بالنسبة للمتعلم ومساعدته على حل المشكلات .
- وضوح موضوع التعلم بالنسبة للمتعلم من حيث الهدف والفائدة.

ومن صور الدافعية الخارجية الحوافز المادية والمعنية كالمعاملات والثناء ونيل إعجاب الآخرين وتقدير ورضا الوالدين والدافعية الخارجية تكون مقبولة في حالتين :

- عندما تستخدم للبدء في نشاط معين .
- عندما يوجد نوع من النشاط لا يمكن أن يعتمد فيه على النشاط الذاتي.

(مريم سليم، 2003، ص - ص390، 391)

7-2- الدافعية الخارجية :

وهي الدافعية التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم، والمدرسة، وأولياء الأمور، والأقران حيث يقبل المتعلم على التعلم سعيا لإرضاء المعلم وتشجيعه، أو للحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها، أو يقبل المتعلم إرضاء، لوالديه وكسبا لحبهما وتقديرهما لإنجازه. إن الدافعية الخارجية للتعلم تبقى مادامت الحوافز موجودة، أما الدافعية الداخلية فتدوم مع الفرد مدى حياته لأن باعثها داخلي، لذلك تكد التربية الحديثة على ضرورة مساعدة المتعلم على الانتقال من الدافعية الخارجية إلى الدافعية الداخلية ضمانا لاستمراره في مواصلة التعلم مدى الحياة .

(عفت مصطفى طنطاوي، 2009، ص147)

ويرى " ثائر محمد غباري " أنه من المهم نقل دافعية التعلم من المستوى الخارجي إلى المستوى الداخلي فالاستثارة في البداية تكون ذات مصدر خارجي ومع التقدم في المراحل التعليمية وتبلور الاهتمامات والميول تنتقل إلى المستوى التي تكون فيه الدافعية للتعلم داخلية

(ثائر أحمد غباري، مرجع سابق، ص44)

8 - عناصر دافعية التعلم :

هناك عدة عناصر تشير إلى وجود الدافعية لدى المتعلم وهذه العناصر هي :

8-1 - حب الاستطلاع :

وهو حالة انفعالية تحدث للمتعلم عندما يدرك التناقض أو الصراع بين ما يعرف بأنه صحيح وما هو صحيح فعلا ويصبح المتعلم فضوليا ومحبا للاستطلاع إذا شعر بنقص المعرفة حول موضوع ما ويحدث حب الاستطلاع من خلال وضع وسائل معينة يستخدمها المربون في نقل المعرفة واكتسابها ويعبر عن محب الاستطلاع عن نفسه بطرق ثلاث :

- التقصي المبني على التساؤل والسير والتأمل حيث يعتبر العقل كثير التساؤل شئى مركزي وهام لحل المشكلات بشكل جيد .

• البحث عن المشكلات أو على أشكال حب الاستطلاع، فييجاد المشكلات عنصر ضروري للتقدم المعرفي .

• الحساسية للغموض والأفكار والحقائق والمواقف المحيرة وهي حجر الزاوية في كل العلوم .

8 - 2 . الكفاءة الذاتية :

هي اعتقاد المتعلم أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ومن مصادر الكفاءة ما يلي :

• إنجازات الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء لضمان النجاح في كل جزء .

• الخبرات البديلة وهي ملاحظته أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهامهم .

• الإقناع اللفظي وهي قيام أفراد آخرين بإقناع المتعلم بأنه قادر على حل المهمات .

• الحالة الفسيولوجية وهي ما يرافق المتعلم من توترات عصبية.

(ثائر أحمد غباري، مرجع سابق، ص45)

8 - 3 . الاتجاه :

ويعرف الاتجاه على أنه عبارة عن نسق من ردود أفعال عاطفية وتقييمية تستند إلى عدد من مفاهيم تقييمية ومعتقدات تتعلق بأشياء أو صفات أو موضوعات .

واتجاه المتعلم نحو التعلم خاصية داخلية قد لا تظهر دائما مع السلوك هناك ثلاث طرق لظهور الاتجاه الايجابي نحو التعلم:

• الرسائل الإقناعية.

• النمذجة وتعزيز السلوكات المقبولة.

• توفير عناصر سلوكية انفعالية للاتجاه.

(محمد محمود بني يونس، مرجع سابق، ص146)

8 - 4 . الحاجة :

هي نقطة البداية لإثارة دافعية التعلم والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق

إشباعها، وتختلف الحاجات من فرد إلى آخر ولعل أفضل تصنيف لها هو تصنيف "أبراهام ماسلو "

الذي صاغها في هرمية خماسية مرتبة من القاعدة إلى الهرم كما يلي : الحاجات الفسيولوجية

الأمن والسلامة، الحب والانتماء، تقدير الذات، تحقيق الذات .

والحاجات مرتبة من الدنيا إلى العليا حيث يجب إشباع الحاجات الدنيا قبل العليا .

8 - 5 - الدافع الخارجي :

وهو قوة محرّكة وموجهة للتعلم تستثار من خارج الفرد ومن أشكاله المكافآت سواء المادية كالنفود الجوائز أو المعنوية كالدرجات، أو المراتب، المديح والثناء، ومن المكافآت أيضا :
- منح مزايا خاصة مثل إعطاء الطالب وقت أطول من زملائه لممارسة بعض الرياضات التي يهواها .
- الحصول على إعجاب المعلم ورضاه واهتمامه الشخصي .

(شحاتة حسن و زين النجار، 2003، ص185)

8 - 6 - الباعث الخارجي :

يشير الباعث الخارجي إلى موضوع الهدف الفعلي الموجود في البيئة الخارجية والذي يسعى المتعلم بحافز قوي للوصول إليه .
والبواعث إما تكون إيجابية أو جاذبة تعمل على استثارة دوافع الإقبال عليها، أو أن تكون سلبية أو طاردة تعمل على استثارة دوافع الإحجام عنها وتجنبها.

(محمد محمود بني يونس، مرجع سابق، ص 333)

9 - وظائف دافعية التعلم :

يمكن تحديد العديد من الوظائف أبرزها :

9 - 1 - وظيفة استثارية :

إن وجهة النظر الحديثة في علم النفس والتي تتبنى نظرية التعلم تعتقد أن الدوافع لا تحرك السلوك وإنما تثير الفرد للقيام بالسلوك وإن أفضل درجة الاستثارة هي المتوسطة، حيث أنها تؤدي إلى أفضل تعلم ممكن، فنقص الاستثارة يؤدي إلى الملل، والزيادة تؤدي إلى النشاط ولكن الزيادة الكبيرة نسبيا تؤدي إلى زيادة اضطراب القلق.

(معوض خليل ميخائيل، مرجع سابق، ص154)

9 - 2 - وظيفة توجيهية :

الدافعية توجه السلوك اتجاه هدف محدد، فيوجه المتعلم كل جهوده نحو هذا الهدف، وهذا التوجيه يعمل على الانتقاء بحيث توجه الاستجابة حو مثير معين وتتجاهل المثيرات الأخرى.

(سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص150)

9 - 3 - وظيفة باعثة :

البواعث عبارة مثيرات تحفز للسلوك وتحركه نحو غاية ما وعندما تقترن مثيرات معينة فإننا نتوقع من المتعلم أن يظهر اهتماما كبيرا بمادة دراسية يرتبط معها باعث أكبر من مادة أخرى لا يرتبط معها ويعد الثواب أو التعزيز الايجابي المتمثل في إعطاء شيء مرضي، والتعزيز السلبي المتمثل في إنهاء شيء غير مرضي هما نوعان من أنواع البواعث.

(معاينة خليل، 2000، ص155)

10 - العوامل المؤثرة في دافعية التعلم :

هناك جملة من العوامل التي تزيد من دافعية التعلم، وهناك أخرى مثبطة لها ومعظمها عوامل خارجية ويمكن أن تصنف هذه العوامل إلى : عوامل مقوية وعوامل مثبطة .

10 - 1 - العوامل المقوية :

- 1 - إظهار النجاح للمتعلمين ودعم سلوكياتهم بأشكال المكافآت المختلفة .
- 2 - تعميم المواقف التربوية بنشاطات دافعة كالرياضة مثلا .
- 3 - بيئة المنزل التي ترحب وتشجع الاستكشاف والفاعلية الذاتية واحترام الذات .
- 4 - توقعات ومعتقدات المعلمين الجيدة عن التعليم والتعلم فالمتعلم يتأثر بتوقعات معلميه عن التعلم.
- 5 - التواصل الدائم بين الأولياء والقائمين على العملية التعليمية .
- 6 - بيئة المتعلم التي تقتنع بأن التعلم عملية متواصلة مدى الحياة.

9 - 2 - العوامل المثبطة:

- 1 - عدم الإلمام بعناصر الإثارة والتشويق سواء في المنهاج أو في طرق التدريس .
- 2 - غياب التخطيط الجيد للدرس .
- 4 - تتابع الحصص الدراسية واكتظاظ البرنامج .
- 5 - ضعف الاستعداد العام لدى المتعلمين .

(صلاح الدين عرفة، 2006، ص - ص 290، 291)

خلاصة الفصل :

يظهر من خلال التطرق لأهم النقاط المتعلقة بموضوع الدافعية للتعلم على أنها شرط من شروط العملية التعليمية التعلمية و تعتبر مؤشرا هاما دالا على أداء المتعلم و على أساسها تفسر السلوكيات في المواقف التعليمية بمصدرها الداخلي (الدافعية الذاتية) ومصدرها الخارجي (الدافعية خارجية) لتؤدي باكتمال عناصرها إلى استثارة وتوجيه وبعث سلوك المتعلم من أجل تحقيق الهدف المنشود وتظهر أهميتها كذلك في أن هناك عدة نظريات تبنت الدافعية للتعلم بالدراسة والتحليل والتفسير حسب اختلاف إطارها النظري مما يجعل لها أهمية كبيرة في أداء الفرد وتعلمه وإنجازه .

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد

- 1- منهج الدراسة
 - 2- حدود الدراسة
 - 3- الدراسة الاستطلاعية
 - 4- أدوات جمع البيانات
 - 5- الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات
 - 6- مجتمع وعينة الدراسة
 - 7- الأساليب الإحصائية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

بعد أن قمنا في الفصول السابقة بالتطرق لمختلف الجوانب النظرية لموضوع الدراسة الحالية سنتناول في هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتبعة والمتمثلة في وصف المنهج المستخدم ثم وصف مجتمع وعينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية، ثم ذكر مفصل لأدوات جمع البيانات والخصائص السكومترية لها وأخيرا ذكر الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1- منهج الدراسة:

يعرف " فرانسيس بيكون " المنهج العلمي بأنه:(الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة).

إن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لهذه الدراسة حيث أنه يمثل (كل إستقساء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية ونفسية واجتماعية).

(بشير صالح الرشيدى، 2000، ص22)

وعلى هذا الأساس سيمكننا هذا المنهج من التعرف عن وجود العلاقة أو عدمه بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم، وكذا معرفة الفروق بين أفراد مجتمع الدراسة في الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للتعلم تبعاً لمتغير الجنس .

2 - حدود الدراسة:

1- 2 - الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط.

2 - 2 - الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في شهر أبريل 2016.

3 - 2 - الحدود البشرية: بلغ حجم عينة الدراسة (100 طالب وطالبة) من طلبة المدرسة العليا

للأساتذة بالجامعة والذين يزاولون دراستهم في المستويين الرابع والخامس .

3 - الدراسة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (40) طالبا وطالبة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط تم اختيارهم مناصفة من الجنسين الذكور والإناث بطريقة عشوائية، واستخدمت هذه العينة في التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.

جدول رقم (02) يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية

المجموع	إناث		ذكور		الجنس
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المستوى الدراسي
20	10	50%	10	50%	السنة الرابعة
40	10	25%	10	25%	
40	20	50%	20	50%	السنة الخامسة
40	20	50%	20	50%	
40	20	50%	20	50%	المجموع
40	20	50%	20	50%	

يتضح من الجدول رقم (02) أن عينة الدراسة الاستطلاعية تتوزع بين الذكور و الإناث وبين مستوى السنة الرابعة والخامسة جامعي.

4 - أدوات جمع البيانات:

يلجأ الباحث في أي دراسة إلى استعمال عدد من الأدوات والوسائل التي تساعده على الحصول على المعلومات التي تخص موضوعه.

(عمار بوحوش، 2001، ص66)

ومن أجل جمع المعلومات الخاصة بهذه الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان المصمم لقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لـ "عنايات زكي" لما يمتاز به من خصائص عديدة تلائم هذه الدراسة وتم استعمال استبيان "أصلان المساعيد" لقياس الدافعية للتعلم لدى الطالب الجامعي.

4-1- مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس - وصف المقياس:

أعد هذا المقياس (عنايات زكي) و يتألف المقياس من 38 عبارة موزونة بين العبارات السالبة والموجبة موزعة على خمسة أبعاد، تتناول أغلب الجوانب المهمة للمدرس، وصممت شكل الاستجابات على أساس طريقة "ليكرت" حيث يجيب المفحوص عن كل عبارة من عبارات المقياس بأحد الخيارات التالية (موافق) ولها ثلاث درجات، (غير متأكد) لها درجتين (غير موافق) لها درجة واحدة وأعلى درجة يتحصل عليها المفحوص هي (114) وأقل درجة هي (38) والمتوسط الحسابي هو (57).

- أبعاد المقياس:

- 1- النظرة الشخصية نحو المهنة: وعدد عباراتها 10 عبارات .
 - 2- النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس: وعدد عباراتها 08 عبارات .
 - 3- التقييم الشخصي لقدراته: وعدد عباراته 10 عبارة .
 - 4- مستقبل المهنة: وعدد عباراتها 04 عبارات.
 - 5- نظرة المجتمع للمهنة: وعدد عبارتها 06 عبارات.
- هذا ويمكن عرض تسميات تلك الأبعاد والتعريفات الإجرائية لها:
- 1- النظرة الشخصية نحو المهنة: ويقصد بها نظرة الطالب لمهنة التدريس كمهنة، وهل تشعره بالسعادة في حياته، أم أنها فرضت عليه وتعتبر مصدرا للضيق والإزعاج.
 - 2- النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس: وتتكون هذه النظرة من خلال خبراته مع أساتذته في الكلية والتي أكسبته نظرة نحو التدريس، وما يتميز به الأستاذ من الشعور بالنقص أو سرعة الاستئثار.
 - 3- التقييم الشخصي لقدراته: الشخص الذي يتوسم في نفسه القدرة على أداء مهنة معينة ينعكس ذلك إيجابيا على اتجاهاته.
 - 4 - مستقبل المهنة: هو اطمئنان الأستاذ لتوفر فرص الترقية والتوظيف والإجازات والعلاوات التي تساعد في استقراره.
 - 5- نظرة المجتمع للمهنة: نظرة المجتمع لمهنة التدريس على أنها من المهن الرئيسية لبناء المجتمع تشعره بالاعتزاز بمهنته.

جدول رقم (03) يوضح أبعاد مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

33 - 31 - 28 - 25 - 21 - 13 - 8 - 7 - 5 - 4 - 3	النظرة الشخصية نحو المهنة
39 - 36 - 30 - 29 - 22 - 15 - 14 - 2	النظرة نحو السمات الشخصية للمدرس
37 - 34 - 32 - 27 - 20 - 19 - 17 - 11 - 10 - 6	التقييم الشخصي لقدراته المهنية
41 - 35 - 24 - 12	مستقبل المهنة
38 - 23 - 18 - 16 - 9 - 1	نظرة المجتمع نحو المهنة

4-2 - مقياس دافعية التعلم:

- وصف مقياس دافعية التعلم:

قام بإعداد هذا المقياس الباحث (أصلان المساعد) سنة 2013، وذلك بناء على مراجعة للأدب السابق المتعلق بدافعية التعلم ومكونات هذه الدافعية، إضافة إلى الاطلاع على مقياس بيكر وسيرجك ومقياس زيدان وجفال (2008) وقد بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (20) فقرة نصفها صيغت بطريقة إيجابية والأخرى بطريقة سلبية. ولكل منها أربعة مستويات للإجابة ويصحح المقياس بإعطاء (4 درجات) عندما يجيب المفحوص بـ "دائماً" ، و(3 درجات) عندما يجب بـ "غالبا" و(درجتين) عندما يجيب بـ " أحيانا" و(درجة واحدة) عندما يجيب بـ " نادرًا" على الفقرات الإيجابية والعكس بالنسبة للفقرات السلبية وبالتالي فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (80) درجة وأقل درجة هي (20) والمتوسط الحسابي هو (40) درجة.

- صدق المقياس:

تم عرض المقياس بصورته الأولية، والتي تضمنت (25) فقرة، على (8) محكمين من ذوي الاختصاص في علم النفس التربوي، والإرشاد والصحة النفسية، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين، حيث حذفت (5) فقرات بسبب تكرار المعنى والصياغة، وبالتالي أصبح في صورته النهائية يحتوي على (20) فقرة فقط، أفاد المحكمين بأنها مناسبة لطلبة الجامعة، وبذلك يكون المقياس قد حصل على الصدق الظاهري.

- ثبات المقياس:

وللتأكد من مناسبة المقياس لطلبة الجامعة ولإيجاد الثبات له، فقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية من طلبة الجامعة، وتم حساب ثبات الأداة عن طريق الاختبار وإعادةه على الطلبة أنفسهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، حيث بلغ معامل ثبات المقياس (0,84).

5 - الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات**5-1 - الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس****5-1-1 - صدق أداة الدراسة :**

يعني صدق الاختبار انه يقيس فعلا الجانب الذي وضع لقياسه، فصدق الاختبار يمدنا بدليل مباشر على صلاحية الأداة لقياس احد المتغيرات.

لغرض الدراسة الحالية استعملنا نوعين من الصدق وهما صدق المحكمين والصدق التمييزي.

- صدق المحكمين : وتمت هذه الطريقة من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين

يمثلون أساتذة مختصين في علم النفس وعلوم التربية وكان عددهم أربعة أساتذة، حيث أبدوا رأيهم

في الأداة، وبناء على توجيهاتهم تم تعديل بعض البنود من حيث إعادة الصياغة والملحق رقم

(01) يوضح أسماء الأساتذة المحكمين لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

- الصدق بطريقة المقارنة الطرفية: (الصدق التمييزي)

إن هذا الأسلوب يعتمد على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار

وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين.

(بشير معمرية، 2009، ص130)

وعليه تم ترتيب درجات الأفراد تنازليا ثم أخذت نسبة 27% من درجات أعلى التوزيع

و 27% من أدنى التوزيع وكان عدد كل منهما (11) فرد ثم مقارنة متوسطات المجموعتين.

جدول رقم(04): يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

المجموعات المقارنة	العينة ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	11	82,27	5,331	8,573	20	دال عند 0,01
المجموعة الدنيا	11	98,00	2,933			

يتبين من الجدول رقم (04) وجود فروق بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا فقد بلغ متوسط الدرجات في الاتجاه نحو مهنة التدريس في المجموعة العليا 82,27 وبلغ متوسط درجات الاتجاه نحو مهنة التدريس في المجموعة الدنيا 98,00 وكانت قيمة "ت" 8,573 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية 0,01 وهذا يدل على أن المقياس يميز بين طرفي المجموعتين وبالتالي فهو يتميز بالصدق.

5-1-2 - ثبات أداة الدراسة:

يعني الثبات مدى قياس الاختبار لما يهدف إليه على مدى فترات زمنية مختلفة، ويشير الثبات إلى مدى دقة المقياس واستقراره.

(بشير معمرية، 2009، ص130)

تم تقدير معامل الثبات بطريقة " ألفا كرومباخ " وكذلك بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق نظام رزمة الاحصاء للعلوم الاجتماعية spss.

-الثبات بطريقة ألفا كرومباخ-

جدول رقم(05):يبين معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
الاتجاه نحو مهنة التدريس	38	40	0,643

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن معامل ثبات المقياس قدر بـ: 0,643 وهذا يدل على ثبات المقياس.

-الثبات بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (06) يمثل معامل ثبات مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا كرومباخ	قيمة معامل جوتمان
النصف العلوي	19	0,48	0,498
النصف السفلي	19	0,55	

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة "ألفا كرومباخ" للنصف العلوي تقدر بـ (0,48) وقيمة "ألفا كرومباخ" لبنود النصف السفلي تقدر بـ (0,55)، ومعامل "جوتمان" بعد التصحيح يقدر بـ (0,498) وهذا يدل على ثبات المقياس .

5 - 2- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للتعلم

5 - 2- 1- صدق أداة

- صدق المحكمين : تم إتباع نفس الخطوات مع مقياس دافعية التعلم من حيث صدق المحكمين .

- الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية):

جدول رقم(07) : يوضح نتائج الصدق التمييزي لمقياس دافعية التعلم

المجموعات المقارنة	العينة ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	11	44,36	3,202	14,61	20	دال إحصائيا عند 0,01
المجموعة الدنيا	11	70,55	5,007			

يتبين من الجدول رقم (07) وجود فروق بين الطلبة ذوي الدرجات العليا والطلبة ذوي الدرجات الدنيا فقد بلغ متوسط الدرجات دافعية للتعلم في المجموعة العليا 44,36 وبلغ متوسط درجات دافعية التعلم في المجموعة الدنيا 70,55 وكانت قيمة "ت" 14,610 وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة إحصائية 0,01 وهذا يدل على أن المقياس يميز بين طرفي المجموعتين وبالتالي فهو يتميز بالصدق.

5-2-2 - ثبات أداة الدراسة:

- الثبات بطريقة ألفا كرومباخ:

جدول رقم(08):يبين معامل ثبات مقياس الدافعية للتعلم

المقياس	عدد البنود	عدد الأفراد	معامل الثبات
الدافعية للتعلم	20	40	0,880

من خلال الجدول رقم (08) يتضح أن معامل ثبات المقياس قدر بـ 0,880 وهذا يدل على ثبات جيد للمقياس.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

جدول رقم (09) يمثل معامل ثبت مقياس الدافعية للتعلم بطريقة التجزئة النصفية

المقياس	عدد البنود	قيمة ألفا كرومباخ	قيمة معامل جوتمان
النصف العلوي	10	0,785	0,848
النصف السفلي	10	0,802	

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن قيمة "ألفا كرومباخ" للنصف العلوي تقدر بـ (0,785) وقيمة "ألفا كرومباخ" لبنود النصف السفلي تقدر بـ (0,802)، ومعامل "جوتمان" بعد التصحيح يقدر بـ (0,848) وهذا يدل على ثبات المقياس.

6 - مجتمع وعينة الدراسة :

6-1 - مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الأصلي للدراسة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة

الأغواط المسجلين في السنة الجامعية 2016/2015 من 2903 طالب منهم 787 طالبا و 2116

طالبة موزعين على التخصصات التالية:

جدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس والتخصص والمستوى الدراسي

التخصص	الصفة	سنة أولى		سنة ثانية		سنة ثالثة		سنة رابعة		سنة خامسة	
		أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر
جذع مشترك علوم دقيقة	أستاذ التعليم المتوسط	74	74	00	00	00	00	00	00	00	00
	أستاذ التعليم الثانوي	85	77	00	00	00	00	00	00	00	00
رياضيات	أستاذ التعليم المتوسط	00	00	7	26	22	26	34	67	00	00
	أستاذ التعليم الثانوي	00	00	19	38	28	23	28	46	23	62
فيزياء	أستاذ التعليم المتوسط	00	00	25	35	48	50	35	51	00	00
	أستاذ التعليم الثانوي	00	00	20	39	21	27	38	32	23	53
لغة فرنسية	معلم المدرسة الابتدائية	00	24	00	00	1	13	00	00	00	00
	أستاذ التعليم المتوسط	4	27	1	19	2	27	8	63	00	00
	أستاذ التعليم الثانوي	13	41	1	28	00	29	9	57	5	35
علوم طبيعية	أستاذ التعليم المتوسط	21	101	10	39	9	46	17	90	00	00
	أستاذ التعليم الثانوي	15	110	9	57	13	43	11	63	9	59
لغة عربية	أستاذ المدرسة الابتدائية	25	89	00	00	00	00	00	00	00	00
لغة إنجليزية	أستاذ التعليم الثانوي	13	45	1	50	11	47	12	58	13	70
فلسفة	أستاذ التعليم الثانوي	00	00	00	00	00	00	00	00	20	64
المجموع		838		424		487		719		436	
المجموع الكلي		2903									

- أخذت هذه الإحصائيات من مصلحة الإحصاء والتوجيه بالمدرسة العليا للأساتذة بالأغواط للسنة

الجامعية 2016/2015

6 - 2- عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية تقدر ب 100 طالبا وطالبة (50 طالبا) و(50 طالبة) من طلبة المستويين الرابع والخامس للمدرسة العليا للأساتذة بجامعة عمار تليجي بالأغواط.

جدول رقم(11) يوضح عينة الدراسة حسب الجنس والمستوى الدراسي

المجموع	إناث		ذكور		الجنس
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	المستوى الدراسي
50	25	العدد	25	العدد	السنة الرابعة
%50	%25	النسبة المئوية	%25	النسبة المئوية	
50	25	العدد	25	العدد	السنة الخامسة
%50	%25	النسبة المئوية	%25	النسبة المئوية	
100	25	العدد	25	العدد	المجموع
%50	%50	النسبة المئوية	%50	النسبة المئوية	

7- الأساليب الإحصائية

لتحليل ومعالجة بيانات الدراسة تم الاعتماد على النظام الإحصائي المعروف برزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss) وهو نظام إحصائي يستخدم لإجراء التحليلات الإحصائية وقد تم استخدام نسخة الإصدار 18.

أما الأساليب الإحصائية الموظفة في الدراسة فتمثلت في ما يلي:

- معامل ألفا كرومباخ (alpha - crombach).

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- اختبار "ت"

- النسبة المئوية.

خلاصة الفصل:

تم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية بدءاً بالمنهج المناسب ألا وهو المنهج الوصفي كما تم التطرق إلى مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة منه والمقدرة بـ 100 طالب وطالبة من طلبة السنتين الرابعة والخامسة في المدرسة العليا للأساتذة وأهم خصائصها، حيث تم تطبيق مقياسين (مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس دافعية التعلم) وتم التطرق إلى الخصائص السيكومترية للأدوات والأسلوب الإحصائي المستخدم في حساب النتائج وهو نظام spss.

الفصل السادس

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

- تمهيد

أولاً: عرض النتائج

- 1- عرض نتائج الفرضية الأولى
- 2- عرض نتائج الفرضية الثانية
- 3- عرض نتائج الفرضية الثالثة

ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج

- 4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
- 5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
- 6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد تطبيق أدوات جمع البيانات والمتمثلة في مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس دافعية التعلم على عينة الدراسة الأساسية والتي قوامها 100 طالبا وطالبة من المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط ما أمكننا من الحصول على نتائج تم معالجتها عن طريق الأساليب الإحصائية المناسبة لها وهذا ما تم عرضه في الفصل السابق، وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

أولاً : عرض النتائج

1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

نص الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الأغواط.
جدول رقم (12) يوضح العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة "ر"		حجم العينة	المتغيرين
	المجدولة	المحسوبة		
دال إحصائياً	0,54	0,62	100	الاتجاه نحو مهنة التدريس
				دافعية التعلم

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن قيمة معامل الارتباط "ر" المحسوبة تقدر بـ (0,62) أكبر من قيمة "ر" المجدولة (0,54) وهي دالة إحصائية وهذا يعني وجود علاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة ومنه نقبل الفرضية الأولى .

2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي .

جدول رقم(13) يوضح الفرق في اتجاهات طلبة المدرسة العليا حسب متغير الجنس والمستوى الدراسي

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت"		الفرق في المتوسطات	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
		المجدولة	المحسوبة				
غير دال عند 0,05	98	0,86	0,16	0,22	89,62	50	ذكور
					89,84	50	إناث
مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة " ت "		الفرق في المتوسطات	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المستوى
		المجدولة	المحسوبة				
غير دال عند 0,05	98	0,63	0,47	0,62	90,04	50	السنة الرابعة
					89,42	50	السنة الخامسة

من خلال الجدول رقم (13) يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور هو (89,62) أما المتوسط الحسابي للإناث هو (89,84) وكانت قيمة "ت" المحسوبة (0,16) أقل من قيمة "ت" المجدولة (0,86) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبدرجة حرية (98) وهي بذلك غير دالة إحصائية. كما يلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة السنة الرابعة يقدر بـ (90,04) أما المتوسط الحسابي لطلبة السنة الخامسة يقدر بـ (89,42)، ويلاحظ أن قيمة "ت" المحسوبة (0,47) أصغر من قيمة "ت" المجدولة (0,63) وبدرجة حرية (98) فهي بذلك غير دالة إحصائية. ومنه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي ونقبل الفرض الصفري .

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدرسة العليا للأساتذة في دافعية التعلم حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي.

جدول رقم(14) يوضح الفرق في دافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي

مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت"		الفرق في المتوسطات	المتوسط الحسابي	حجم العينة	الجنس
		المجدولة	المحسوبة				
غير دال عند 0,05	98	0,79	0,25	0,50	55,72	50	ذكور
					55,22	50	إناث
مستوى الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	قيمة "ت"		الفرق في المتوسطات	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المستوى
		المجدولة	المحسوبة				
غير دال عند 0,05	98	0,67	0,41	0,82	55,88	50	السنة الرابعة
					50,06	50	السنة الخامسة

من خلال الجدول رقم(14) يتضح أن المتوسط الحسابي للذكور هو (55,72) أما المتوسط

الحسابي للإناث هو (55,22) وتقدر قيمة "ت" المحسوبة (0,25) وهي أقل من قيمة "ت"

المجدولة (0,79) عند مستوى دلالة إحصائية (0,05) وبدرجة حرية (98) وهي بذلك غير دالة إحصائية.

كما يلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لطلبة السنة الرابعة يقدر بـ (55,88) أما المتوسط الحسابي لطلبة السنة الخامسة يقدر بـ (50,06)، وتقدر قيمة "ت" المحسوبة (0,41) وهي أقل من قيمة "ت" المجدولة (0,67) عند درجة حرية (98) وهي بذلك غير دالة إحصائية. ومنه نرفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المدرسة العليا للأساتذة في دافعية التعلم حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي ونقبل الفرض الصفري .

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج

1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

من خلال ما سبق يتضح لنا ذلك الارتباط بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم ويفسر ذلك على أن للاتجاهات النفسية دور كبير في التأثير على مستوى دافعية التعلم لدى الطالب بالمدرسة العليا للأساتذة حيث أن الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس يدفع بالطالب المقبل على العمل في هذه المهنة على أن يضاعف من نشاطه ويزيد من اجتهاده بغية تكوين نفسه وكلما كانت دافعيته للتعلم مرتفعة كان تحصيله الدراسي مرتفع.

وكذلك دراسة " بلخير بن الاخطر طبشي، 2007 " والذي أكد وجود علاقة ايجابية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية الانجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم وذلك في دراسة أجراها على عينة تقدر بـ 106 طالبا وطالبة، وكذلك دراسة (محمد طياب 2010) والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي في دراسة أجراها على 250 أستاذا للتربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي . ويعني هذا أن الاتجاه الايجابي يقابله ارتفاع في مستوى دافعية التعلم عند طلبة المدرسة العليا للأساتذة، فمن المتوقع أن الطالب الذي لديه اتجاه ايجابي نحو مهنة التدريس تكون دافعية تعلمه مرتفعة.

2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

لقد جاءت نتيجة هذه الفرضية غير متوافقة مع طرح الفرضية، حيث لوحظ أنه ليس هناك فروق بين الطلبة والطالبات في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب عاملي الجنس والمستوى الدراسي لسنتين الرابعة والخامسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طلبة المدرسة العليا للأساتذة لهم اتجاه إيجابي نحو مهنة التدريس ويرجع ذلك لكونهم التحقوا للدراسة بالمدرسة العليا للأساتذة نتيجة الميل والرغبة في التدريس والرغبة في العمل مع التلاميذ والتي قد تكون بعد وجود شعور وجداني بالحب الذي يكنه الطالب لمهنة التدريس وهذا قد لا يختلف حسب الجنس من الذكور إلى الإناث أو حسب المستوى الدراسي.

وهذا ما يتوافق مع دراسة "سعيد وآخرون 1982" والتي أجريت على 436 طالبا وطالبة والتي توصلت إلى أنه ليس هناك فروق في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الذكور والإناث. بين و دراسة "حسين طالب محمد 2002" التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية اتجاهات نحو مهنة التدريس و جنس الطالب أو الطالبة وكذا المستوى الدراسي وقد أجريت الدراسة على 100 طالب وطالبة، وكذا دراسة " إبراهيم الراشد 2008" والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس باختلاف كل من الجنس ومستوى تحصيلهم في الكلية وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت 1208 طالب وطالبة. وتتوافق هذه دراسة "بلخير بن الاخطر طبشي 2007" والتي أسفرت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم نحو مهنة التدريس على حسب اختلاف المستوى الدراسي.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات سابقة أخرى من أمثال دراسة " العبيدي 1990" والتي أسفرت على أن الفروق في الاتجاه لدى طلبة معهد المعلمين والمعلمات كانت لصالح الإناث وأن اتجاهات طلبة السنة الرابعة أكثر ايجابية من اتجاه طلبة السنة الأولى .

3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

يمكن تفسير هذه النتيجة التي تدل على عدم وجود فروق بين طلبة المدرسة العليا للأساتذة في دافعية التعلم تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي إلى أن الأسرة الحديثة أصبحت تشجع الإناث تماماً مثل الذكور على التفوق في الدراسة والعمل ويرجع ذلك إلى الإفرازات التي أفرزها التغير الاجتماعي حيث أصبح كلا الجنسين لهما شغف كبير للحصول على تعلم أحسن كما أن المستوى الدراسي أيضاً لا يعد فاعلاً في تمييز الدافعية وربما يعزى ذلك إلى أن التعلم له من الخصائص والمزايا التي ترفع منه بغض النظر عن الجنس أو الكلية أو المستوى، وهو ما يتفق مع دراسة "إبراهيم فواز 2007" والتي أشارت نتائجها إلى أن الطلبة ذوي مستوى الدافعية الأعلى للتعلم هم أكثر استرجاعاً للمعلومات من ذوي الدافعية المنخفضة للتعلم وأيضاً أشارت النتائج إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الإناث و الذكور.

وهذا يساند ما توصلت إليه دراسة " دودين وجروان 2012" والتي توصلت نتائجها إلى عدم

وجود فروق بين الجنسين في دافعية التعلم وتقدير الذات وذلك في دراسة أجرت على 180 طالبا وطالبة في المرحلة الأساسية .

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسات أخرى مثل دراسة " زيدان وجفال 2008" والتي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم لدى الطلبة تعزى لطريقة التعليم و أشارت إلى أن الطالبات أكثر دافعية للتعلم من الطلاب.

وكذلك دراسة " القني عبد الباسط" والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية

في القيم ودافعية التعلم بين الذكور والإناث في دراسة أجريت على عينة تقدر 101 طال وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

الاستنتاج

العلم

تناولنا في هذه الدراسة طبيعة العلاقة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بجامعة الاغواط وذلك تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي وبناءا على نتائج الدراسة وعلى ضوء ما جاء في الجانب النظري والدراسات السابقة فقد تحققت الفرضية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاتجاه نحو مهنة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة وهذا يؤكد أن الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس يقابله ارتفاع في مستوى دافعية التعلم لدى الطالب ذو الاتجاه الايجابي وهو ما يفسر كذلك على أن الاتجاهات النفسية لها دور مهم في الرفع من مستوى دافعية التعلم لدى الطلبة وتدفعهم للاجتهاد في حين لم تتحقق الفرضية الثانية والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو مهنة التدريس حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي وهذا ما يبرز عدم وجود اختلاف في الاتجاهات النفسية بين الذكور والإناث وحتى بين المستويات ويرجع ذلك إلى أن الرغبة في العمل في هذه المهنة رغبة ذاتية دون وجود ضغوط مفروضة على كلا الجنسين ولم تختلف حسب المستوى كذلك لم تتحقق الفرضية الثالثة هي الأخرى والتي نصت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية التعلم حسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي وهذا ما أكدته دراسات عديدة والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنسين في دافعية التعلم وهذا ما يفسر على أن كلا الجنسين صار لهما شغف كبير للحصول على تعلم أحسن كما أن المستوى الدراسي أيضا لا يعد فاعلاً في تمييز الدافعية وربما يعزى ذلك إلى أن التعلم له من الخصائص والمزايا التي ترفع منه بغض النظر عن الجنس أو الكلية أو المستوى.

الأفلاك

- بعد الانتهاء من الدراسة النظرية والتطبيقية وما خلصت له الدراسة من نتائج نقترح ما يلي:
- ضرورة التركيز في توجيه الطلبة الناجحين في البكالوريا على وضع مقاييس يمكن من خلالها كشف ميول واتجاهات قدرات الطالب الذي يلتحق بالمدارس العليا.
 - محاولة تنمية الاتجاهات لدى الطلبة منذ قبولهم بالمدارس العليا وتدعيمها خلال المستويات الدراسية المختلفة.
 - إجراء المزيد من البحوث المشابهة وعلى نفس الفئة بهدف تأكيد أو نفي نتائج الدراسة .
 - إجراء دراسات تتبعية لمعرفة الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة منذ قبولهم والى غاية تخرجهم .

فائمه

العراجم

1 - الكتب :

- 1 - ابراهيم وجيه محمود، التعليم أسسه ونظرياته، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006.
- 2 - بشير صالح الرشيدي، مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، 2000.
- 3 - ثائر أحمد غباري، خالد ابو شعيرة، علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2008.
- 4 - ثائر أحمد غباري، الدافعية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2008.
- 5 - جودت بني جابر، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الثقافة، الأردن، 2004.
- 6 - حسن حسين زيتون، استراتيجيات التدريس، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب القاهرة، 2003.
- 7 - حسين رياش واخرون، الدافعية والذكاء العاطفي، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- 8 - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، 1974.
- 9 - حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- 10 - خليل معاينة، علم النفس التربوي، دار الفكر، الأردن، 2000.
- 11 - دور الحلو وآخرون، مدخل إلى علم النفس، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات مصر، 2004.
- 12 - رابح تركي، مناهج البحث في علم النفس وعلوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، 1984.
- 13 - سهير كامل أحمد، علم النفس الاجتماعي، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2001.
- 14 - سامي محمد ملحم، سيكولوجيا التعلم والتعليم (أسس نظرية وتطبيقية)، ط2، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن، 2006.

- 15 - شفيق فلاح علاونة، علم النفس العام، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن 2004.
- 16 - صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 1 ، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع الاردن، 1998.
- 17 - صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 5 ، دار المسيرة للطبع والنشر والتوزيع الاردن، 1998.
- 18 - صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التربوي، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن 2000.
- 19 - صالح حسن الداھري، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية دار الصفاء، عمان، 2008.
- 20 - صلاح الدين عرفة، تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، مصر، 2006.
- 21 - عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الاجتماعي، (مبادئه وأصوله)، دار المعرفة الجامعة، مصر، 2007.
- 22 - عبد الرحمن عدس وآخرون، المدخل إلى علم النفس، ط 6، دار الفكر، الأردن، 2005.
- 23 - عبد اللطيف محمد خليفة ، الدافعية للإنجاز، ط 1 ، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة 2000.
- 24 - عبد اللطيف محمد خليفة، المعتقدات والاتجاهات نحو المرض النفسي، دار الثقافة القاهرة، 1992
- 25 - عبد اللطيف محمد خليفة، عبد المنعم شحاتة محمود، سيكولوجية الاتجاهات، غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ب س.
- 26 - عزت عبد العظيم الطويل، معالم علم النفس المعاصر، ط 3، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1999.

- 27 - عفت مصطفى الطنطاوي، التدريس الفعال، ط 1، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع الأردن، 2009.
- 28 - فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، (رؤية معاصرة)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 29 - فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
- 30 - فرج عبد القادر طه وآخرون، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط1 دار سعاد الصباح الكويت 1993.
- 31 - فوزي جبل، علم النفس العام، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2001.
- 32 - محمد شفيق، الإنسان والمجتمع، (مقدمة في علم النفس الاجتماعي)، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2003.
- 33 - محمد فتحي عكاشة، محمد شفيق زكي، المدخل الى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، ب س.
- 34 - محمد مصطفى زيدان، الكفاية الإنتاجية للمدرس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة الرياض، 1981.
- 35 - محمد عبد العزيز الغرباوي، الاتجاهات النفسية، ط1، دار جنادين، الأردن، 2007.
- 36 - محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط1، دار الثقافة للنشر، عمان، 2004.
- 37 - محمد محمود بني يونس، سيكولوجية الدافعية والانفعالات، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 38 - محمود منسي، علم النفس التربوي للمتعلمين، الازارطة، القاهرة، 1998.
- 39 - مريم سليم، علم النفس العام، دار النهضة العربية، لبنان، 2003.
- 40 - ميخائيل خليل معوض، علم النفس العام، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2001.
- 41 - نبيل محمد زايد، الدافعية والتعلم، ط1، مكتبة النهضة المصرية، مصر، 2003.

2 - الرسائل الجامعية:

42 - الطاهر بريكي، الاتجاهات النفسية لطلبة التربية البدنية والرياضية نحو العمل بمهنتي التدريب والتدريس الرياضي، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر،الجزائر، 2011.

43 - بلخير بن لخطر طبشي، الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقته بدافعية الانجاز لدى طلبة معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.

44 - سارة مريقي، سعاد حلموس، مركز التحكم وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي، مذكرة ماستر ،جامعة الأغواط، 2015.

45 - عبد الباسط القني، القيم وعلاقتها بدافعية التعلم عند طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير جامعة ورقلة، الجزائر، 2007.

3 - المجالات:

46 - إبراهيم، فواز ، أثر عدد استراتيجيات التذكر في استرجاع المعلومات في ضوء جنس الطلبة ومستوى دافعتهم للتعلم، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 21 2007.

47 - دودين ثريا ،جروان فتحي، أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد السادس والعشرون ، 2012.

48 - رائد بايش الركابي، اتجاهات طلبة قسم علوم الحياة في كلية التربية لابن الهيثم نحو مهنة التدريس مجلة كلية التربية، جامعة بغداد،الأردن،العدد الرابع، 2002.

49 - زيدان عفيف ،جفال صابرين، أثر استخدام التعليم التعاوني في التحصيل والاحتفاظ ودافعية التعلم في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي في مدارس القدس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – العدد الثاني عشر 2008

50 - محمد محمد الحماحمي، بناء مقياس اتجاهات الإدارة المدرسية نحو الإدارة التربوية المدرسية،المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ،المجلد الرابع،جامعة حلوان،1993.

51 - محمد طياب، الاتجاه نحو مهنة التدريس و علاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة الشلف العدد الثامن، 2012.

52 - هدى الخاجة، اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين نحو العمل بمهنة الإدارة والتدريس والتدريب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين ،المجلد الثاني العدد الأول ،مارس 2001.

4 - المعاجم:

53 - المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، القاهرة، 1992.

54 - أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، (إنجليزي - فرنسي - عربي) مكتبة بيروت، لبنان ، 1986.

55 - أنطوان وآخرون، المنجد في اللغة العربية، دار الشروق ،لبنان، 2000.

56 - شحاتة حسن وزين النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003.

العلاق

الملحق رقم (01) يمثل أسماء الاساتذة المحكمين لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس والدافعية للتعلم

الدرجة العلمية	الجامعة	الأستاذ
دكتوراه	جامعة عمار ثليجي الأغواط	الدكتور عون علي
دكتوراه	جامعة عمار ثليجي الأغواط	الدكتور كروم خميستي
ماجستير	جامعة عمار ثليجي الأغواط	الأستاذ عياط محمد الأمين
ماجستير	جامعة عمار ثليجي الأغواط	الاستاذ القني عبد الباسط

الملحق رقم (02) : يمثل استمارة التحكيم

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة تحكيم استبيان

أستاذي الفاضل سعيا لإجراء دراسة موسومة بالاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط.

ونظرا لما نعده فيكم من خبرة علمية، يرجى التفضل ببيان رأيكم في :

البنود والبدائل من حيث الموافقة أو عدم الموافقة ومدى وضوح الفقرات من حيث الصياغة اللغوية والتعديل المقترح عليها.

مع فائق الاحترام والتقدير



التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

1- الاتجاه نحو مهنة التدريس : نعرف في هذه الدراسة الاتجاه نحو مهنة التدريس بأنه شعور وجداني بالقبول أو الرفض بناء على أفكار الطالب ومعتقداته نحو مهنة التدريس والتي تؤدي به إلى الاستعداد للسلوك بطريقة إيجابية أو سلبية .

ونقصد بالاتجاه نحو مهنة التدريس إجرائيا بأنه مجموعة درجات استجابات طلبة المدرسة العليا للأساتذة الايجابية أو السلبية المرتبطة بمهنة التدريس عند تطبيق مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس.

2- الدافعية للتعلم : الدافعية في دراستنا هذه هي الرغبة والطاقة التي يمتلكها المتعلم والتي تدفع به الى المشاركة في عمليات التعلم ،كما تتمثل في الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الأستاذ في المدرسة العليا للأساتذة عند تطبيق مقياس الدافعية للتعلم .

1 - مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

الرقم	الفقرات	مناسب	غير مناسب	البديل
1	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني سأصبح مدرسا			
2	يؤمن كثير من التلاميذ بقول الشاعر (قم للمعلم ووفه تجيل كاد المعلم أن يكون رسول)			
3	لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لمهنة أخرى لفعلت ذلك			
4	تتطلب مهنة التدريس جهدا يفوق طاقتي			
5	لو قدر لي أن أختار مهنة أخرى ما اخترت إلا مهنة التدريس			
6	أعتقد أن مجتمعنا ينظر للمدرس نظرة احترام وتقدير			
7	لا أعتقد أن تدريس التلاميذ سيسبب لي كثيرا من الإزعاج			
8	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة التدريس			
9	لا يتأثر مستقبل المدرس بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته			
10	فرضت علي مهنة التدريس رغما عني			
11	من يختار مهنة التدريس يعاني عادة من الشعور بالنقص			

12	يحاول المدرس أن يعوض نقصه بالسيطرة على تلاميذه
13	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى
14	لا أعتقد أن شقاوة الطلبة تسبب لي ضيقا وإزعاجا
15	أحس بالحرج إذا ما عرف أحد أنني سأصبح مدرسا
16	تغمرني السعادة كمدرس بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي
17	مهما سيواجهني من مشكلات في التدريس فأشعر أن عندي القدرة على التغلب عليها
18	مهنة التدريس مهنة رفيعة لا تقل عن أي مهنة أخرى
19	كثيرا ما يحس المدرسون أنفسهم أقل شأنًا من غيرهم
20	مستقبل مهنة التدريس في رأيي لا يقل شأنًا عن مستقبل المهن الأخرى
21	ستصبح مهنتي كمدرس مصدرا لسعادتي
22	إذا فشل شخص في مهنة معينة فإن من السهل عليه أن يصبح مدرسا
23	أرحب بمهنة التدريس بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتق المدرس
24	مهما قيل لي عن مهنة التدريس فيكفي ما تتيحه للمدرس من إجازات
25	قلما يحترم التلاميذ مدرسيهم في هذه الأيام
26	مهنة التدريس تنهك المدرس وتستهلك صحته
27	مهما أرتفع العائد المادي لمهنة التدريس فلا يغريني ذلك بها
28	مهنة التدريس تتطلب أن أظل طالب علم طوال حياتي
29	أشعر أنني سأحب عملي كمدرس
30	أشعر بالألم كلما تذكرت بأن نظام ترقية المدرس لا يزال مختلفا عن باقي المهن
31	لا يزعجني أن أتعرض لسخافات ومشاكل التلاميذ
32	إذا رأيت شخصا من السهل إثارته فغالبا ما يكون مدرسا

			33	مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع إلي نظرة أقل من زملائي
			34	يتعود المدرس على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه
			35	أي شخص يمكن أن يكون مدرسا
			36	لا يضايقتني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني
			37	أشعر أن تعامل المدرس مع مديري المدارس أمر سهل وهين
			38	لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي سوف تسبب لي ضيقا وإزعاجا

2- مقياس الدافعية للتعلم

الرقم	العبارة	مناسب	غير مناسب	البديل
1	لدي رغبة ذاتية في التعلم			
2	أبذل قصارى جهدي لأفهم ما أدرس			
3	أفضل الأعمال والنشاطات أكثر في الدراسة			
4	استمتع بالمطالعة ذات العلاقة بالمواد الدراسية			
5	أضع لِنفسي أهدافاً عالية المستوى			
6	إني لا أهتم كثيراً بدراستي			
7	أكثر ما يهمني هو التفوق في دراستي			
8	بالنسبة لزملائي أكون متأخراً في تقديم المهمات التي أكلف بها			
9	اندهش من جدية الطلبة في دراستهم			
10	أستمتع عند دخولي لقاعة المحاضرة			
11	إن واجبات الدراسة تشعرني بالملل			
12	أجد صعوبة في إنجاز الواجبات الدراسية			
13	لدي اهتمام خاص بإكمال دراستي بعد الجامعة			
14	أشعر أن الطلبة في الشعبة أكثر مني ذكاءً			
15	لا أستطيع التركيز جيداً عند التحضير للامتحان			

			16	في الغالب أحصل على علامات عالية في الامتحانات
			17	أكون مستمتعاً وسعيداً أثناء الامتحان
			18	ليس لي رغبة بمتابعة دراستي العليا
			19	أجد صعوبة في إقناع نفسي على متابعة الدراسة
			20	استغرق في الدراسة ولا يهمني ما يجري حولي

الملحق رقم (03): مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس

جامعة عمار تليجي بالاغواطكلية العلوم الاجتماعية والانسانيةقسم علم النفس وعلوم التربيةاستبيان دافعية التعلم

أخي الطالب.... أختي الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص إرشاد وتوجيه نضع بين يديك هذا الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من العبارات التي تهدف إلى معرفة اتجاه طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس، لذا نرجوا منك الإجابة عنها بكل صدق وموضوعية وهذا بوضع علامة (x) تحت البديل الذي تراه مناسباً ونعلمك أن إجابتك ستحظى بالسرية التامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.

وتقبلوا منا أسماً معاني الشكر والتقدير على تعاونكم

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

الرقم	الفقرات	موافق	غير متأكد	غير موافق
1	أحس بالفخر عندما يعرف الآخرون أنني سأصبح مدرسا			
2	يؤمن كثير من التلاميذ بقول الشاعر (قم للمعلم ووفه تبجيل كاد المعلم أن يكون رسول)			
3	لو أتاحت لي فرصة ترك مهنة التدريس لمهنة أخرى لفعلت ذلك			
4	تتطلب مهنة التدريس جهدا يفوق طاقتي			
5	لو قدر لي أن أختار مهنة أخرى ما اخترت إلا مهنة التدريس			
6	أعتقد أن مجتمعنا ينظر للمدرس نظرة احترام وتقدير			
7	لا أعتقد أن تدريس التلاميذ سيسبب لي كثيرا من الإزعاج			
8	أعتقد أنني من النوع الصبور الذي تتطلبه مهنة التدريس			
9	لا يتأثر مستقبل المدرس بمدى الجهد الذي يبذله في مهنته			
10	فرضت علي مهنة التدريس رغما عني			

11	من يختار مهنة التدريس يعاني عادة من الشعور بالنقص
12	يحاول المدرس أن يعوض نقصه بالسيطرة على تلاميذه
13	أشعر أن المجتمع لا ينظر لمهنة التدريس بنفس الاحترام والتقدير الذي ينظر به للمهن الأخرى
14	لا أعتقد أن شقاوة الطلبة تسبب لي ضيقا وإزعاجا
15	أحس بالحرج إذا ما عرف أحد أنني سأصبح مدرسا
16	تغمرنى السعادة كمدرس بمجرد أن أجد نفسي وسط تلاميذي
17	مهما سيواجهني من مشكلات في التدريس فأشعر أن عندي القدرة على التغلب عليها
18	مهنة التدريس مهنة رفيعة لا تقل عن أي مهنة أخرى
19	كثيرا ما يحس المدرسون أنفسهم أقل شأنًا من غيرهم
20	مستقبل مهنة التدريس في رأيي لا يقل شأنًا عن مستقبل المهن الأخرى
21	ستصبح مهنتي كمدرس مصدرا لسعادتي
22	إذا فشل شخص في مهنة معينة فإن من السهل عليه أن يصبح مدرسا
23	أرحب بمهنة التدريس بالرغم من الأعمال الإضافية التي تلقى على عاتق المدرس
24	مهما قيل لي عن مهنة التدريس فيكفي ما تتيحه للمدرس من إجازات
25	قلما يحترم التلاميذ مدرسهم في هذه الأيام
26	مهنة التدريس تنهك المدرس وتستهلك صحته
27	مهما أرتفع العائد المادي لمهنة التدريس فلا يغريني ذلك بها
28	مهنة التدريس تتطلب أن أظل طالب علم طوال حياتي
29	أشعر أنني سأحب عملي كمدرس
30	أشعر بالألم كلما تذكرت بأن نظام ترقية المدرس لا يزال مختلفا عن باقي المهن
31	لا يزعجني أن أتعرض لسخافات ومشاكل التلاميذ
32	إذا رأيت شخصا من السهل إثارته فغالبا ما يكون مدرسا
33	مهما ترقيت في مهنة التدريس فسينظر المجتمع إلي نظرة أقل من زملائي
34	يتعود المدرس على السيطرة على أفراد أسرته وأصدقائه
35	أي شخص يمكن أن يكون مدرسا
36	لا يضايقتني أن يصبح طلابي في مراكز أفضل مني
37	أشعر أن تعامل المدرس مع مديري المدارس أمر سهل وهين
38	لا أعتقد أن الأعباء الإضافية التي أكلف بها فوق عملي سوف تسبب لي ضيقا وإزعاجا

الملحق رقم (04): مقياس الدافعية للتعلم

جامعة عمار تليجي بالاغواط

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان دافعية التعلم

أخي الطالب.... أختي الطالبة

في إطار تحضير بحث علمي حول دافعية التعلم وهو موضوع يندرج في سياق الإعداد لنيل شهادة ماستر إرشاد وتوجيه، نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات نرجوا منكم الإجابة عليها بكل دقة وموضوعية وذلك بوضع علامة (x) تحت البديل الذي تراه مناسباً، علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة وكن متأكداً أن هذه المعلومات ستستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

وشكراً مسبقاً على حسن تعاونكم.

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً
1	لدي رغبة ذاتية في التعلم				
2	أبذل قصارى جهدي لأفهم ما أدرس				
3	أفضل الأعمال والنشاطات أكثر في الدراسة				
4	استمتع بالمطالعة ذات العلاقة بالمواد الدراسية				
5	أضع لِنفسي أهدافاً عالية المستوى				
6	إنني لا أهتم كثيراً بدراستي				

				أكثر ما يهمني هو التفوق في دراستي	7
				بالنسبة لزملائي أكون متأخراً في تقديم المهام التي أكلف بها	8
				اندهش من جدية الطلبة في دراستهم	9
				أستمتع عند دخولي لقاعة المحاضرة	10
				إن واجبات الدراسة تشعرني بالملل	11
				أجد صعوبة في إنجاز الواجبات الدراسية	12
				لدي اهتمام خاص بإكمال دراستي بعد الجامعة	13
				أشعر أن الطلبة في الشعبة أكثر مني ذكاءً	14
				لا أستطيع التركيز جيداً عند التحضير للامتحان	15
				في الغالب أحصل على علامات عالية في الامتحانات	16
				أكون مستمتعاً وسعيداً أثناء الامتحان	17
				ليس لي رغبة بمتابعة دراستي العليا	18
				أجد صعوبة في إقناع نفسي على متابعة الدراسة	19
				استغرق في الدراسة ولا يهمني ما يجري حولي	20

الملحق رقم (05): نتائج الحزم الإحصائية

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه:

1 - الصدق

صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

المجموعات	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المقياس 1	11	82,27	5,331	1,607
2	11	98,00	2,933	,884

Test d'échantillons indépendants

		المقياس	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F Sig.	,393 ,538	
Test-t pour égalité des moyennes	t ddl Sig. (bilatérale) Différence moyenne Différence écart-type Intervalle de confiance 95% de la différence	-8,573 20 ,000 -15,727 1,834 -19,554 -11,901	-8,573 15,545 ,000 -15,727 1,834 -19,625 -11,829
		Inférieure	Supérieure

ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,643	38

التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,487
		Nombre d'éléments	19 ^a
	Partie 2	Valeur	,557
		Nombre d'éléments	19 ^b
		Nombre total d'éléments	38
Corrélation entre les sous-échelles			,340
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,507
	Longueur inégale		,507
Coefficient de Guttman split-half			,498

الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية:

الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)

Statistiques de groupe

VAR00003	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المجموعات 1	11	44,36	3,202	,966
2	11	70,55	5,007	1,510

Test d'échantillons indépendants

		المجموعات	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F Sig.	8,082 ,010	
Test-t pour égalité des moyennes	T Ddl Sig. (bilatérale) Différence moyenne Différence écart-type Intervalle de confiance 95% de la différence	-14,610 20 ,000 -26,182 1,792 -29,920 -22,444	-14,610 17,008 ,000 -26,182 1,792 -29,963 -22,401

الفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,880	20

التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,785
		Nombre d'éléments	10 ^a
	Partie 2	Valeur	,802
		Nombre d'éléments	10 ^b
		Nombre total d'éléments	20
Corrélation entre les sous-échelles			,742
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,852
	Longueur inégale		,852
Coefficient de Guttman split-half			,848

1- الفرضية الاولى: العلاقة بين الاتجاهات والدافعية

Corrélations

		الدافعية	اتجاه
الدافعية	Corrélation de Pearson	1	-,062
	Sig. (bilatérale)		,545
	N	100	100
اتجاه	Corrélation de Pearson	-,062	1
	Sig. (bilatérale)	,545	
	N	100	100

الفرضية الثانية: الفروق في الاتجاه حسب الجنس والمستوى

الفروق بين الجنسين في الاتجاهات

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
ذكور اتجاه	50	89,62	6,624	,937
إناث	50	89,84	6,579	,930

Test d'échantillons indépendants

		اتجاه	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F Sig.	,014 ,907	
Test-t pour égalité des moyennes	t ddl Sig. (bilatérale) Différence moyenne Différence écart-type Intervalle de confiance 95% de la différence	-,167 98 ,868 -,220 1,320 -2,840 2,400	-,167 97,995 ,868 -,220 1,320 -2,840 2,400
		Inférieure	Supérieure

الفروق في الاتجاه حسب المستوى

Statistiques de groupe

المستوى	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
اتجاه سنة رابعة	50	90,04	6,984	,988
اتجاه سنة خامسة	50	89,42	6,181	,874

Test d'échantillons indépendants

		اتجاه	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F Sig.	,941 ,334	
Test-t pour égalité des moyennes	t ddl Sig. (bilatérale) Différence moyenne Différence écart-type Intervalle de confiance 95% de la différence	,470 98 ,639 ,620 1,319 -1,997 3,237	,470 96,575 ,639 ,620 1,319 -1,998 3,238

الفرضية الثالثة: الفروق في الدافعية للتعلم حسب الجنس والمستوى
الفروق بين الجنسين في الدافعية

Statistiques de groupe

الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الداغعية ذكر	50	55,72	10,238	1,448
الداغعية أنثى	50	55,22	9,314	1,317

Test d'échantillons indépendants

		الداغعية	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F Sig.	,434 ,512	
Test-t pour égalité des moyennes	t ddl Sig. (bilatérale) Différence moyenne Différence écart-type Intervalle de confiance 95% de la différence	,255 98 ,799 ,500 1,957 -3,384 4,384	,255 97,136 ,799 ,500 1,957 -3,385 4,385
		Inférieure	Supérieure

الفروق في الدافعية حسب المستوى

Statistiques de groupe

المستوى	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الدافعية سنة رابعة	50	55,88	9,749	1,379
سنة خامسة	50	55,06	9,813	1,388

Test d'échantillons indépendants

		الدافعية	
		Hypothèse de variances égales	Hypothèse de variances inégales
Test de Levene sur l'égalité des variances	F Sig.	,014 ,907	
Test-t pour égalité des moyennes	t ddl Sig. (bilatérale) Différence moyenne Différence écart-type Intervalle de confiance 95% de la différence	,419 98 ,676 ,820 1,956 -3,062 4,702	,419 97,996 ,676 ,820 1,956 -3,062 4,702
	Inférieure Supérieure		